

دليل ميداني للتعامل مع المعلومات المضيلة حول اللقاحات

توجيهات بشأن التصدي لوباء المعلومات المضيلة
وتشجيع الطلب على التحصين

اصغ | افهم | انهمك

جدول المحتويات

القسم الأول: اللقاءات في عصر المعلومات

7	التردد في تلقي اللقاءات
9	وباء المعلومات، والمعلومات المُضِلَّة، والمعلومات المضللة/والمخادعة
10	لماذا يتقبَّل الناس المعلومات المُضِلَّة؟
13	المعلومات المُضِلَّة تدوم
13	ثلاثة أسباب تدفع الناس إلى خلق معلومات مخادعة حول اللقاءات
14	لا تتشوَّش من جراء المعلومات المخادعة
15	نهج استراتيجي للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة
15	

القسم الثاني: التعامل مع المعلومات المُضِلَّة: دليل ميداني

1 - مرحلة التحضير

17	1-1 بناء الفريق والاستراتيجية
18	1-2 تقييم بيئة المعلومات
19	

2 - مرحلة الإصغاء

20	2-1 إقامة نظام الإصغاء المجتمعي
20	2-2 الإصغاء المجتمعي
21	2-3 سجل الشائعات
21	

3 - مرحلة الفهم

22	3-1 تقييم المعلومات المُضِلَّة
22	3-2 رؤية قابلة للتنفيذ
25	

4 - مرحلة المشاركة المجتمعية

26	4-1 تشكيل جدول الأعمال
26	4-2 المنع
27	4-2-1 التحذيرات البسيطة
28	4-2-2 الدراية الإعلامية والصحية
28	4-2-3 التحصين المعرفي (ما قبل دحض المعلومات المُضِلَّة)
29	4-2-3 التحصين المعرفي الواسع النطاق
29	4-3 دحض المعلومات المُضِلَّة
29	4-4 مسؤولو اتصال اجتماعي موثوقون
30	4-5 قياس ثنائي
31	

استنتاجات

32	
35	المرفق 1: دراسات حالة إفرادية
35	دراسة حالة 1: شلل الأطفال في باكستان: مقاطع فيديو زائفة تغذي انعدام الثقة
36	دراسة حالة 2: حُمى الضنك في الفلبين: كيف ينتشر الجدل بشأن اللقاءات
37	دراسة حالة 3: فيروس الورم الحليمي البشري في ملاوي: التأهب للأزمة قبل طرح اللقاح
37	
	المرفق 2: تأسيس نظام أساسي للإصغاء المجتمعي
39	
	المرفق 3: خمس نصائح لجعل المحتوى الذي تنتجه أكثر ديمومة من المعلومات المُضِلَّة
43	
	المرفق 4: أمثلة على رسائل التحصين المعرفي
47	
	المرفق 5: مثال حول قياسات الأداء وقياسات النواتج
51	
	المرفق 6: التدخلات لبناء التحصين ضد المعلومات المُضِلَّة
53	
	المراجع
57	
	المشاركون في إعداد الوثيقة
61	



مقدمة

أعدَّ هذا المرجع فريق الاتصال من أجل التنمية في وحدة التحصين التابعة لقسم الصحة في شعبة البرامج في اليونيسف، وذلك بالتعاون مع منظمة مشاريع الصالح العام ومنظمة «فيرست درافت»، ومعهد الصحة العالمية التابع لجامعة ييل بالولايات المتحدة.

وتهدف هذه الوثيقة إلى تيسير تطوير خطط عمل وطنية استراتيجية حسنة التنسيق للتصدي بسرعة إلى المعلومات المُضِلَّة بشأن اللقاحات وبناء الطلب المستنير على اللقاحات والقائم على الإصغاء إلى المجتمع. سيساعد هذا الدليل الممارسين في تحقيق ما يلي:



تطوير استراتيجيات وطنية
مكيفة لتنفيذ نشاط الإصغاء
إلى المجتمع بغية توجيه بناء
الطلب



تنفيذ نُهج قائمة على الأدلة
للتصدي للمعلومات المُضِلَّة



تطوير فهم مستند إلى الأدلة
للمعلومات المُضِلَّة في سياق
اللقاحات، وكيف تنتشر وتجذب
الاهتمام، وما الذي يمكن القيام
به للحد من تأثيرها.

إلى من تتوجه هذه الوثيقة؟

سيدعم هذه الدليل الممارسين العاملين في برامج التحصين، ويشمل ذلك: مديرو التحصين، أخصائيو الاتصال من أجل التنمية، أخصائيو التغيير السلوكي والاجتماعي، فرق التواصل الخارجي والرقمي، وفرق الصحة. وبينما تركّز هذه الوثيقة على التحصين، يمكن تطبيق المبادئ الموصوفة هنا على أي خدمة صحية تسعى إلى التعامل مع المعلومات المُضِلَّة وإرساء عملية منهجية للإصغاء إلى المجتمع.



القسم الأول: اللقاحات في عصر المعلومات

الاتصالات الرقمية تشكل الطلب على اللقاح.
تحتاج النظم الصحية العصرية المرنة، إلى بنية تحتية وأدوات للاستماع لفهم مجتمعاتهم والتفاعل معها.

تساعد اللقاحات الأطفال على البقاء والازدهار، فهي تنقذ أكثر من 5 أرواح في كل دقيقة، وتساعد الناس على النماء والوصول إلى سن الشيخوخة في صحة جيدة.¹ ويفضل اللقاحات، بات بوسع أكثر من 18 مليون شخص حالياً أن يمشوا ويلعبوا ويرقصوا - إذ كانوا سيصابون بالشلل من جراء فيروس شلل الأطفال.² كما يصبح أداء الأطفال المحصنين أفضل في المدارس.³ وتستفيد منهم مجتمعاتهم المحلية اقتصادياً.⁴ وترتقي اللقاحات بالرفاه العالمي وهي من بين الوسائل الأكثر فاعلية من حيث التكلفة لتحقيق ذلك.⁵ وعلى الرغم من ذلك، لا يحصل 20 مليون طفل سنوياً على اللقاحات.⁶ كما ينشأ نحو 30 بالمئة من الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة عن أمراض يمكن منعها باللقاحات.⁷ ويوصى بتقديم لقاح ضد الإنفلونزا الموسمية للبالغين الأكبر سناً لتقليل خطر تعرضهم لمضاعفات صحية ودخولهم المستشفى.⁸ مع ذلك، تظل التغطية غير مرضية في البلدان مرتفعة الدخل^{9,10} بينما يندر استخدام اللقاحات المضادة للإنفلونزا في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل.³¹

يشكل التردد في تلقي اللقاحات محركاً رئيسياً لنقص التحصين.⁴¹ ورغم أن التردد في تلقي اللقاحات هو ظاهرة قديمة تعود إلى بداية ظهور التحصين نفسه،⁵¹ إلا أن طبيعة التحدي تتغير مع مرور الوقت.⁶¹ وتعمل وسائل الاتصال الرقمية، خصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، على تحفيز الانتشار السريع للمعلومات المُضِلَّة مما يهدد الصحة. وفي عام 2019، حدّدت منظمة الصحة العالمية 'التردد في تلقي اللقاحات' بوصفه أحد أكبر 10 تهديدات للصحة العالمية.⁷¹ مشيرة إلى الاحتمالية التي تنشأ عن ذلك بتقويض الجهود العالمية للقضاء على شلل الأطفال والحصبة واحتواء سرطان عنق الرحم.

لقد أدى فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة-2 إلى ظهور جائحتين متوازيتين: جائحة بيولوجية انتشرت في جميع بلدان العالم، وجائحة اجتماعية من المعلومات المُضِلَّة - وباء المعلومات المُضِلَّة - تنتشر عبر الشبكات الاجتماعية. وتم جر اللقاحات إلى دوامة من المعلومات المربكة التي تتراوح من التضليل البريء إلى الخداع المقصود. وقد ازدادت الرسائل الناقدة لللقاحات بأكثر من ضعفين مقارنة مع المستوى التي وصلت إليه قبل جائحة كوفيد-19، حيث جرت 4.5 بلايين مشاهدة لمحتوى ينشر معلومات مُضِلَّة حول اللقاحات في الولايات المتحدة وحدها في شهري آذار/ مارس وتموز/ يوليو 2020.⁸¹

ويهدد وباء المعلومات المُضِلَّة هذا بزيادة التردد في تلقي اللقاحات، مما قد يؤثر بدوره على برامج التحصين الروتيني وأن يعقّد تقديم اللقاحات الجديدة (بما في ذلك اللقاح المضاد لكوفيد-19، ولقاح شلل الأطفال الفموي الجديد نوع 2) وأن يقوّض ثقة الجمهور بالصحة العامة.

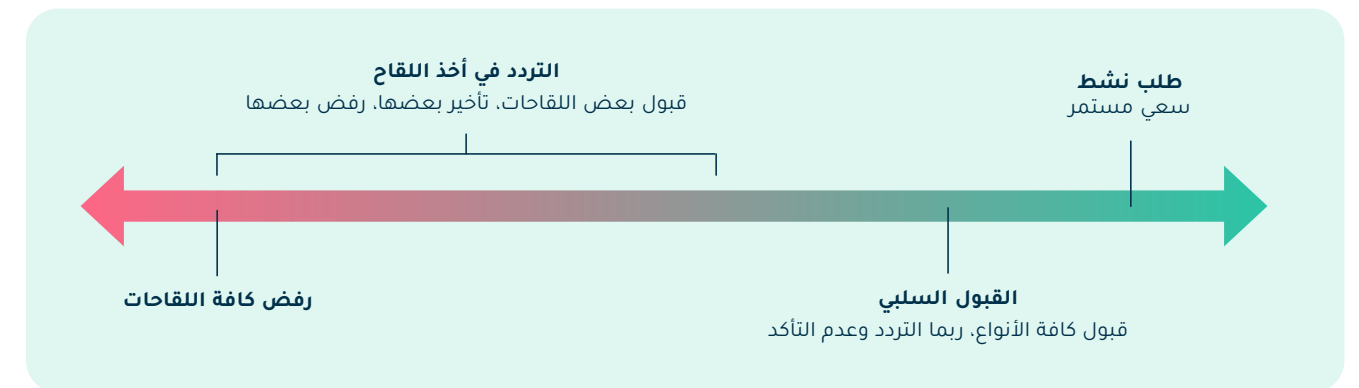
”نحن لا نكافح جائحة صحية فقط؛
بل نكافح وباءً من المعلومات
المُضِلَّة. فالأخبار الكاذبة تنتشر
بسرعة وبسهولة أكبر من الفيروس
وتمثل خطراً مشابهاً“

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية،
الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس

التردد في تلقي اللقاحات

إن التردد في تلقي اللقاحات، أي التردد في تلقي اللقاحات أو رفض تلقيها رغم توافرها³¹ هو ظاهرة مرتبطة بسياقات محددة وبلقاحات محددة، وقد تتأثر بخليط معقد من العوامل التاريخية والسياسية والاجتماعية والسلوكية.

ثمة طيف واسع من المواقف والنوايا المتعلقة باللقاحات، بيد أن معظم الوالدين يقبلونها، ولكن ثمة أقلية صغيرة ممن يرفضونها بفاعلية (الشكل 1). وقد يتقبل الأفراد المترددون حيال اللقاحات معظم اللقاحات إلا أنهم يظلون منشغلين بشأنها؛ وقد يرفض بعضهم بعض اللقاحات أو يؤخرون تلقيها، في حين يقبلون غيرها؛ وثمة بعض الأفراد قد يرفضون جميع اللقاحات.^{12,32}



الشكل 1 - يظهر مستوى القبول باللقاحات والطلب عليها على امتداد سلسلة متتابعة من المواقف. (الشريحة 1 من الشرائح المرجعية لدليل التعامل مع المعلومات المُضِلَّة)

لقد حُدِّد نطاق واسع من العوامل الاجتماعية-النفسية التي تُسهم في التردد في تلقي اللقاحات. وقد تتراوح بين خبرات سابقة وتحيزات معرفية²² إلى مستوى الثقة³² وطبيعة الأعراف الاجتماعية وحتى القيم الأخلاقية⁴² والرؤية العامة للعالم⁵² (الشكل 2). وتشير الأدلة إلى أن محتوى الحملات الإيجابية لترويج اللقاحات قد تؤدي إلى تأثير عكسي وتقليل النوايا بتلقي اللقاحات، خصوصاً بين أولئك المترددين أصلاً.^{72,62} لذا يجب أن يستند تصميم الخطاب الرامي إلى ترويج اللقاحات وما يتضمنه من الرسائل إلى الأدلة الاجتماعية والسلوكية، وأن يكون مكيفاً لاستهداف جمهور محدد، ويجب اختبارها ورصدها من حيث الفاعلية والأمان قبل التنفيذ وأثنائه.



الشكل 2 - العوامل الاجتماعية-النفسية المُحدِّدة لاتخاذ القرارات بشأن اللقاحات (الشريحة 2 من الشرائح المرجعية لدليل التعامل مع المعلومات المُضِلَّة)

المعلومات

“البيانات ذات المعنى”: وهي أساس المعرفة عندما تكون متوافقة وقابلة للتطبيق وموثوقة



الشائعات

معلومات غير مؤكدة: قصص/ تقارير تنتشر بسرعة عبر مجموعة من الأفراد أو ضمن السكان - وقد تكون صحيحة أو كاذبة



المعلومات المُضِلَّة

أكاذيب غير مقصودة. معلومات كاذبة تنتشر بصرف النظر عن النية في الخداع.



المعلومات المخادعة

الأكاذيب المتعمدة والمصممة التي تُنشر بنية خبيثة بغية تحقيق غايات شخصية أو سياسية أو اقتصادية



وباء المعلومات، المعلومات المُضِلَّة، والمعلومات المخادعة

تُعرّف منظمة الصحة العالمية وباء المعلومات بأنه “فيض من المعلومات - بعضه دقيق وبعضه غير دقيق - يحدث أثناء جائحة صحية، وقد يؤدي إلى التشويش وفي نهاية المطاف عدم الثقة باستجابات الحكومات والسلطات المسؤولة عن الصحة العامة”⁸².

ونظراً إلى الريبة التي تظهر أثناء انتشار الأمراض أو النزاعات أو الكوارث الطبيعية، تمثل الأزمات أرضاً خصبة لغرس المعلومات الكاذبة. وفي هذا السياق، قد ينشأ وباء معلومات مُضِلَّة عن الانتشار المفرط للمعلومات، ونقص المعلومات الموثوقة⁹² أو زيادة المعلومات المُضِلَّة والمعلومات الخاطئة.

يمكن للمعلومات غير المؤكدة أن تسبب الضرر من خلال بذر التشويش وحجب المعلومات الصحية الدقيقة؛ وبوسعها أن تغيّر السلوكيات، بما في ذلك شراء السلع بدافع الهلع أو استخدام علاجات خطيرة وغير موثوقة⁹³؛ ويمكنها أن تشكل المواقف نحو اللقاحات¹³.

المعلومات المُضِلَّة هي معلومات غير صحيحة يتشاطرها الناس وهم لا يدركون أنها غير صحيحة ولا يقصدون ضرراً من جراء تداولها، بمن فيهم مؤيدو اللقاحات²³.

أما المعلومات المخادعة فهي تُصمَّم وتُنشر عن قصد وتحتوي معلومات كاذبة بنية خبيثة لخدمة غايات محددة.

وتركز منظمة «فيرست درافت»، وهي منظمة غير ربحية، على دراسة المعلومات المُضِلَّة، وقد وضعت تصنيفاً لسبعة أنواع من الاضطرابات المعلوماتية: المحتوى الملقق، والمحتوى المُتلاعب به، والمحتوى الذي ينتج هوية جهات رسمية، والمحتوى الكاذب، والمحتوى المخادع، والربط الكاذب، والمحتوى الساخر^{43,33}.



لماذا يتقبّل الناس المعلومات المُضِلّة؟

الناس معرضون للمعلومات المُضِلّة،⁵³ خصوصاً في أوقات غموض تطورات الأحداث، وذلك بسبب مزيج معقد من التحيزات المعرفية والاجتماعية والخوارزميات المستخدمة في الوسائل الرقمية، وهي تتضمن غزارة المعلومات ومحدودية القدرة على تركيز الانتباه، وتحيزات معرفية متنوعة،^{73،63} وجِدّة المعلومات المُضِلّة، والثقة، والرواج الناشئ عن خوارزميات الوسائل الرقمية.

وقد وُجدَ رابط بين انخفاض الثقة بالعلم والعلماء،⁸³ أو بالصحفيين ووسائل الإعلام من التيار العام،⁹³ أو بالسلطات⁹⁴ وبين زيادة قابلية تقبّل المعلومات المُضِلّة. إن الإيمان بنظريات المؤامرة قد يساعد الناس في تقليص تعقيد الواقع واحتواء غموض الأوضاع. وقد يكون ذلك مدفوعاً بمشاعر العجز عن تغيير الواقع وانعدام الثقة.

وقد يتعرض الناس للمعلومات المُضِلّة عبر وسائل الإعلام، أو آراء يعبّر عنها آخرون، أو شائعات، وكذلك وعلى نحو متزايد من وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت والتي تغذي وباء المعلومات. وتعمل الخوارزميات التي تعتمد عليها وسائل التواصل الاجتماعي على تضخيم المعلومات التي تجذب الانتباه، مما قد يحفّز تداول المعلومات المُضِلّة والمعلومات المخادعة¹⁴. وهذا يتيح انتشار المعلومات الكاذبة بسرعة أكبر وعلى نطاق أوسع بالمقارنة مع انتشار المعلومات الصادقة²⁴. وقد أدى ذلك إلى تأثير سلبي على حملات التحصين ضد شلل الأطفال في باكستان³⁴ وعلى الجهود الرامية لاحتواء مرض إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.⁴⁴ كما يمكن للشائعات التي تبدأ على شبكة الإنترنت أن تنتشر خارجها، في المطبوعات وعبر أحاديث الناس.⁵⁴

المعلومات المُضِلّة تدوم

يمكن للمعلومات المُضِلّة أن تدوم في أذهان الناس وأن تستمر في التأثير على تفكيرهم حتى حينما يبدو أنه تم تصويب المعلومات.⁶⁴ وقد تؤدي التصويبات إلى زيادة ألفة الناس بالمعلومات المُضِلّة، مما قد يؤدي إلى إحداث تشويش بينها وبين الحقيقة. وإذا كان يبدو التصويب متعارضاً مع معتقدات الشخص ورؤيته للعالم، فقد يؤدي في الحقيقة إلى تعزيز الرأي الخاطئ. ومع أن الأدلة الحديثة تشير إلى أن هذا 'التأثير العكسي' ربما يكون مبالغاً به عموماً في حالة المعلومات المُضِلّة،^{84،74} فقد برزت أدلة جديدة تشير إلى أن التوعية المؤيدة لللقاحات قد تؤدي بالفعل إلى تأثير عكسي. وقد ينطبق هذا الأمر بصفة خاصة على الناس المترددين أصلاً في تلقي اللقاحات.^{25،15،05،94}

أما الأمر الإيجابي فهو أنه يمكن 'تحصين' الناس ضد المعلومات المُضِلّة، على نحو يشبه تحصينهم من الأمراض المعدية.³⁵ ونعرض هذه الاستراتيجية بالتفصيل في القسم الثاني.



”ثمة طريقة موثوقة لجعل الناس يصدقون الأكاذيب، وهي التكرار المنتظم للأكاذيب، إذ ليس من السهل تمييز الألفة بموضوع ما عن الحقيقة.“

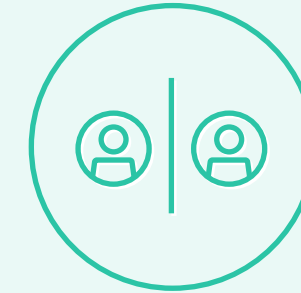
دانييل كاهنمان.⁴⁵

ثلاثة أسباب تدفع الناس إلى اختلاق معلومات مخادعة حول اللقاحات

يخلق الناس معلومات مخادعة حول اللقاحات لتحقيق:



مصلحة سياسية

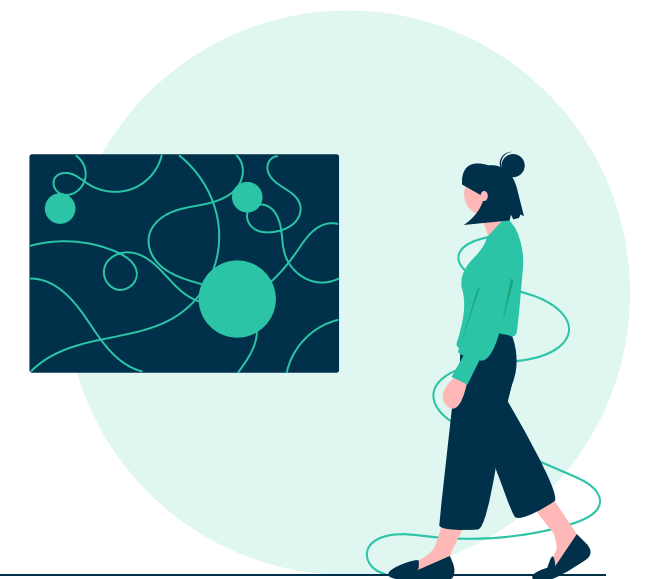


استقطاب في المواقف



مصلحة مالية

تعمل المعلومات المخادعة التي تجذب الانتباه على تحفيز الناس لزيارة المواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي للاطلاع على محتوى من قبيل مقاطع الفيديو. ويمكن لكل زيارة يجذبها موقع إلكتروني يستضيف إعلانات أن تخلق ريعاً لصاحب الموقع الإلكتروني والمحتوى الموجود فيه. وقد يلجأ الأفراد والمنظمات الذين يأملون ببيع منتجات إلى تحويل بعض الانتباه الذي تخلقه المعلومات المخادعة لإقناع المشاهدين بشراء سلع معينة.^{65,55} وقد استخدمت حملات لنشر المعلومات المخادعة بخصوص اللقاحات لتحقيق غايات سياسية.⁷⁵ فقد استخدمت جهات فاعلة تابعة للدولة 'المعلومات الصحية كسلاح' وركزت على اللقاحات مستعينةً بالبرامج الآلية (الروبوتات) والمتصيدين على الإنترنت سعياً منها لبذر الشقاق الاجتماعي والاستقطاب.⁸⁵



لا تتشوّش من جراء المعلومات المخادعة

قد تؤثر المعلومات المخادعة على قرارات بعض الناس بخصوص اللقاحات. مع ذلك، وفيما يتجاوز الضوضاء حول هذا الأمر، ثمة أناس كثيرون لديهم شواغل وأسئلة مشروعة يجب الإصغاء إليها ومعالجتها. ففي فترات الغموض، من قبيل وقوع جائحة، يسعى الناس بدأب للحصول على المعلومات. ويمكن حتى للكاذب غير المقصود أن تزيد التشويش وأن تقوّض الثقة.⁹⁵ لذا من المهم أن نتمكن من تتبع دقائق الأكاذيب وفهمها وأن نقر بالشواغل المشروعة وأن نعالجها.⁹⁶

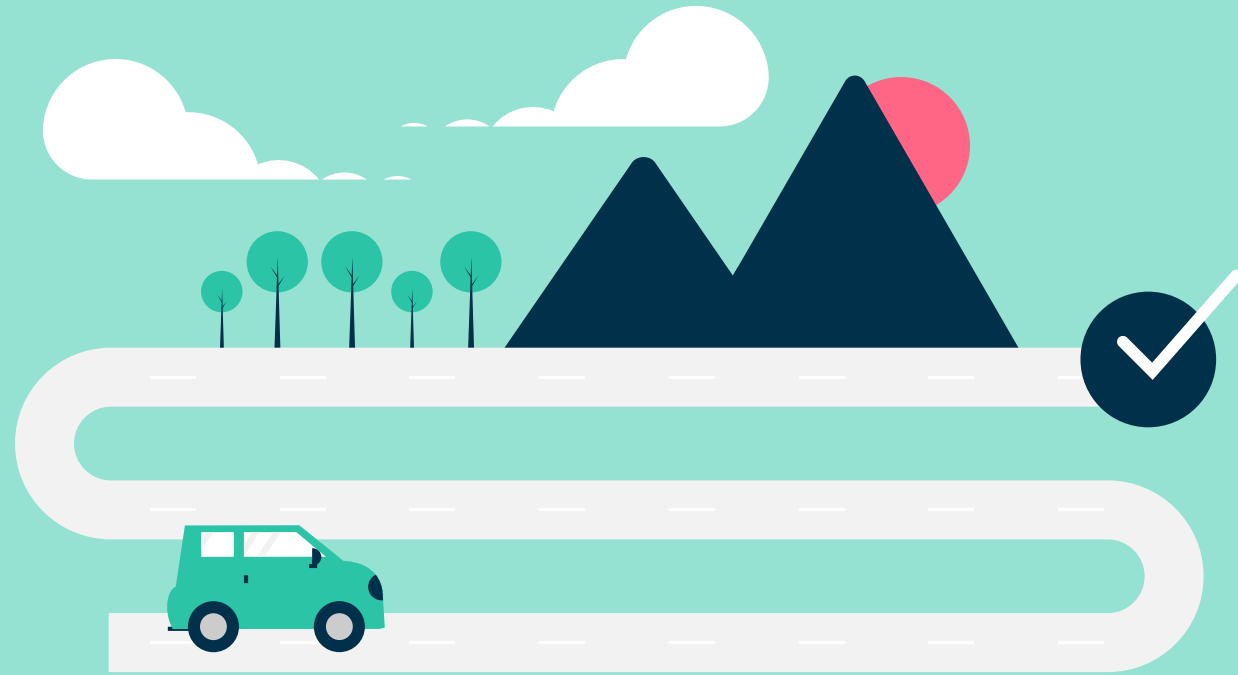
نهج استراتيجي للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة

لقد باتت أخطار المعلومات المخادعة على برامج التحصين أكبر من أي وقت مضى - وكذلك ما هو تحت الرهان. وتتطلب حملات التقديم التدريجي الناجح للقاح شلل الأطفال الفموي الجديد، والجهود الرامية إلى إغلاق الفجوة في تحصين الأطفال والوصول إلى الأطفال الذين لم يحصلوا على اللقاحات أثناء جائحة كوفيد-19، وتلبية الطلب على اللقاحات المستقبلية ضد كوفيد-19، أن تعمل الأنظمة الصحية الوطنية على نحو فاعل ومنتظم على رصد المعلومات المخادعة والتصدي إليها.

وعادة ما تتبع الجهات المناهضة للقاحات استراتيجية محددة. وتشير الأدلة الحالية إلى أن بوسع هذه الجهات تحقيق إمكانية وصول تفوق كثيراً إمكانية مناصري اللقاحات وأن تؤثر على المترددين في تلقي اللقاحات عبر محتوى غالباً ما يكون أكثر إقناعاً. فعلى موقع فيسبوك، غالباً ما تكون الصفحات المناهضة للقاحات مشتبكة بقوة مع المستخدمين المترددين في تلقي اللقاحات، في حين تتوجه المواقع المناصرة للعلم للناس المتقبلين للقاحات أصلاً.¹⁶ وتجذب المواقع الإلكترونية العشرة الأكثر رواجاً والتي حددها الباحثون بأنها تنشر معلومات صحية مُضِلَّة نحو أربعة أضعاف المشاهدات على موقع فيسبوك مقارنة مع المواقع الصحية الراسخة.²⁶ كما تدوم الرسائل المناهضة للقاحات أكثر من الرسائل المؤيدة لها.³⁶ وتستخدم المواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي المناهضة للقاحات أساليب مقنعة تستغل قيم الوالدين وأنماط عيشهم؛ كما تنزع أن تكون أكثر قدرة على إثارة العواطف، وأكثر بروزاً وجمالاً بصرياً⁴⁶ مقارنة مع محتوى التواصل الرسمي.⁵⁶ كما يتواصل أصحاب المشاريع المناهضين للقاحات مع بعضهم ويعبئون أفراداً آخرين لزيادة إمكانية وصولهم إلى الجمهور.^{55,66}

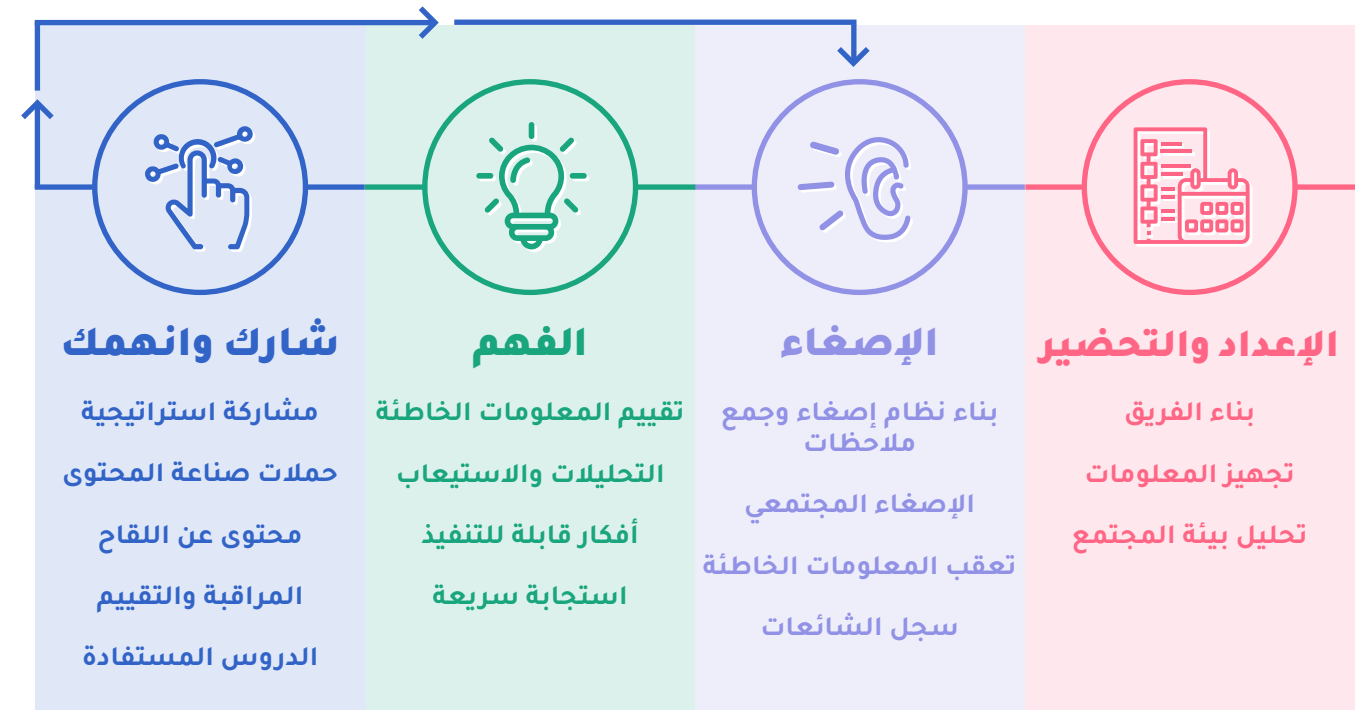
ويجب على كل نهج للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة بخصوص اللقاحات والانهماك في أنشطة مؤيدة للقاحات أن تكون مدفوعة باستراتيجية شاملة تدمج على نحو وثيق بين الإصغاء إلى المجتمع وتحليل التوجّهات الاجتماعية وبين التواصل بشأن المخاطر ومشاركة المجتمع، وأنشطة التوعية والمناصرة والتعبئة الاجتماعية.

وقد دعت منظمة الصحة العالمية "الدول الأعضاء أن تطوّر وتنقذ خطط عمل للتعامل مع وباء المعلومات وذلك من خلال ترويج معلومات دقيقة تستند إلى الأدلة ونشرها في الوقت اللازم في جميع المجتمعات المحلية، خصوصاً الجماعات المعرضة لمستوى عالٍ من الخطر؛ ومنع انتشار المعلومات المُضِلَّة والمعلومات المخادعة ومكافحتها وفي الوقت نفسه احترام حرية التعبير".⁷⁶ يوفر القسم التالي توجيهات شاملة حول تطوير خطة عمل وطنية للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة بخصوص اللقاحات.



القسم الثاني: التعامل مع المعلومات المُضِلَّة: دليل ميداني

يعرض هذا الدليل الميداني إطاراً تشغيلياً للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة بخصوص اللقاحات، وهو منظم على ثلاث مراحل: الإصغاء، والفهم، والانهماك مع المجتمع.⁶⁸



وينبغي أن يكون التنفيذ الاستراتيجي إجراءً متكرراً لضمان التنقيح والتعديل المستمرين، وأن يكون تعاونياً لضمان تنسيق جميع الأنشطة والجهات الفاعلة. وثمة مرحلة تحضيرية تتضمن تطوير استراتيجية مكثفة، وتقيماً لبيئة المعلومات، وتأسيس فريق ذي تشكيل صحيح، وينبغي على نشاط الإصغاء إلى المجتمع أن يجمع مصادر البيانات ذات الصلة ويشكل صورة بصرية عنها، سواء أكانت مستمدة من الإعلام أم وسائل التواصل الاجتماعي أم القنوات الرقمية الجديدة أو خارج شبكة الإنترنت. أما الفهم فهو إدراك الإشارات وسط الضوضاء: الكشف عن المعلومات المُضِلَّة وتتبعها من خلال وضع سجل للشائعات والتحقق من هذه المعلومات وتقييمها، إضافة إلى تطوير رؤى بخصوص الوضع في الوقت الحقيقي، أو المشاركة في المجتمع فقد يتضمن تطوير محتوى ونشره، وإعداد رسائل للتحسين من المعلومات المُضِلَّة، وقياس التأثير، وحلقة تنقيح وتكرار.

2-1 تقييم بيئة المعلومات

سيعمل تقييم بيئة التواصل على المستوى القطري على توجيه كل جزء من استراتيجية التعامل مع المعلومات المُضِلَّة. وينبغي أن يجب التقييم عن الأسئلة التالية:

ما هي المعلومات المُضِلَّة/ المعلومات المخادعة التي ظهرت عندما قمت بالبحث في مواقع غوغل، ويوتيوب، وفيسبوك بشأن أسئلة تتعلق باللقاحات؟

ما هي الشائعات التي تم تحديدها؟ وكيف تم تحديدها؟ وأين انتشرت (التواصل عبر الإنترنت، أم في المجتمعات المحلية الفعلية)؟ ومن اخلق هذه الشائعات؟

ما هي المبادرات الموجودة أصلاً والمعنية بالمشاركة الرقمية، والتواصل بشأن المخاطر ومشاركة المجتمع، والتوعية؟

ما هي وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الناس ليظفوا على اطلاع؟

(انظر في وسائل الإعلام الإخبارية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التراسل، والتواصل الشخصي، والتواصل خارج الإنترنت من قبيل الملصقات والمنشورات التي توزع باليد)

ما هي المنصات الأكثر رواجاً، ولأي فئات من الجمهور؟ وما هي الحسابات الإلكترونية الأكثر انتشاراً؟

من هم المؤثرون في الحوارات (مثلاً، أصوات موثوقة، مناصري اللقاحات)؟

هذا الاستعراض للسباق يجب أن يوجّه كل خطوة من خطوات خطة العمل.



مرحلة التحضير

1-1 بناء الفريق والاستراتيجية

يتطلب أي برنامج متكامل للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة تطوير أنشطة جديدة، إضافة إلى التنسيق الوثيق مع عدد من الأنشطة المستمرة والتي قد تتضمن: الرصد المستمر لوسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، وعمليات للحصول على تعليقات وملاحظات من المجتمع المحلي، وهياكل لتنسيق التواصل بشأن المخاطر ومشاركة المجتمع، وآليات للاستجابة إلى الأزمات، والتخطيط لتجهيز اللقاحات وتقديمها، وأنشطة بخصوص الطلب على التحصين الروتيني.⁹⁶ وقد يكون من المهم المشاركة مع هيئات وطنية وإقليمية ومحلية، إضافة إلى التنسيق مع الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية لتجنب تكرار الجهود ولزيادة وصول عملية الإصغاء إلى المجتمع وإشراكه. ويجب أن يسترشد برنامج التعامل مع المعلومات المُضِلَّة باستراتيجية تضمن مثل هذا التنسيق الوثيق، وأن يكون للبرنامج أهداف واضحة، وأن يشمل جميع الخطوات في مراحل الإصغاء، والفهم، والانهماك مع المجتمع، والموضحة أدناه.

وحيثما يكون ممكناً، قد يُوجّه التنفيذ من قبل وظيفة مركزية، من قبيل محلل اجتماعي أو 'مدير معني بوباء المعلومات' يعمل على تنسيق أنشطة الإصغاء إلى المجتمع، وتحديد الشائعات وتقييمها، وتوفير رؤى وتوصيات قابلة للتنفيذ للفرق المعنية بالتوعية، والتواصل بشأن المخاطر ومشاركة المجتمع، والدعوة، وغيرها من الفرق المشاركة في أنشطة إشراك المجتمع.

إن وظيفة المدير المعني بالمعلومات المُضِلَّة هي وظيفة متعددة التخصصات، وسيكون لازماً من المدير الحاصل على تدريب كامل أن يتمتع بالمعارف والمؤهلات بخصوص التردد في تلقي اللقاحات، والطلب عليها، والمعلومات المُضِلَّة والتحقق من الحقائق، ووسائل التواصل الاجتماعي وأدوات الرصد، وتحليل البيانات، والتواصل بشأن الصحة، والتسويق الاجتماعي/ التغيير السلوكي، حتى لو كانت بعض هذه المهام تُنجز من قبل أخصائيين آخرين.⁹⁷ وقد تتطلب هذه الوظيفة أيضاً مساراً موحداً للحصول على التعليقات والملاحظات عبر قنوات خارج شبكة الإنترنت. كما ستتطلب تطويراً مهنيّاً مستمراً لأي فرد من أجل تحقيق هذا النطاق الواسع من المهارات والمعارف. وحتى تحقيق ذلك، قد يتم أداء هذا الدور من خلال عمل منسق يؤديه أخصائيون متعددون. إضافة إلى ذلك، يجب أن يكون جميع أعضاء الفريق مدربين على أساسيات المعلومات المُضِلَّة، وثمة نقطة جيدة للبدء، هي الدورة التدريبية التي تقدمها منظمة «فيرست درافت» عبر الرسائل النصية القصيرة وعنوانها 'الحماية من الخداع'.¹⁷

مرحلة الإصغاء

1-2 إقامة نظام للإصغاء إلى المجتمع

يمكن لنظام الإصغاء إلى المجتمع، من خلال تجميع البيانات من مصادر مختلفة وتصفيته، أن يساعد في تيسير الكشف عن العلامات وسط الضجيج، وتحويل مجرى الحوارات على شبكة الإنترنت، وتحديد الشواغل الناشئة أو المشتركة. وينبغي أن يسترشد تطوير نظام الإصغاء إلى المجتمع بعملية تثبت قائمة على أدوات متنوعة متوفرة وعلى وضع خريطة لبيئة المعلومات، خصوصاً القنوات التي تُنشر عبرها المعلومات المتعلقة باللقاحات وتُطرح للنقاش.

والأمر المهم هنا أن الأداة لا تمثل حلاً، ويجب على الفرق أن تتحقق من امتلاكها للمهارات الضرورية لاستخدام تلك الأدوات لفهم البيانات وتوفير رؤى قابلة للتنفيذ.

1-1-2 أدوات الرصد

ثمة أدوات عديدة مجانية وأخرى يمكن شراؤها للرصد والتحليل الإعلامي. ويجب أن يكون نظام الرصد الذي تؤسسه قادراً على الوصول إلى القنوات، والمجتمعات المحلية، والحوارات التي حددها تقييم بيئة المعلومات بأنها مهمة، وبالتالي من المرجح أن يدمج النظام مزيجاً من الأدوات.

يوفر محرك البحث غوغل خدمة تنبيه بسيطة لرصد توجّهات البحث. كما أن جميع منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية تتضمن أدوات للتحليل. وثمة عدد من الخدمات التي يمكن شراؤها لرصد وسائل التواصل الاجتماعي من قبيل 'توك ووكر' (TalkWalker) أو 'برانند ووتش' (Brandwatch) والتي يمكن استخدامها للوصول إلى منصات متعددة. ولكن ثمة حدود لقدرات هذه الخدمات، بما في ذلك طبيعة القنوات التي يمكنها الوصول إليها والبحث في خوارزمياتها (مثلاً، البحث بشأن المشاعر إزاء شيء ما). إذ تُلائم هذا الخدمات التعرّف على التوجّهات بخصوص مبيعات المنتجات، وليس السلوكيات الصحية. ويجب أن يفهم المستخدمون حدود أي أداة، بما في ذلك البيانات التي يمكن الوصول إليها وتلك التي لا يمكن الوصول إليها. انظر [المرفق 2](#) للاطلاع على قائمة بهذه الأدوات المتنوعة.

إضافة إلى ذلك، ثمة عدد من الأدوات الجديدة متوفرة لليونيسف وشركائها والتي يمكن استخدامها للإصغاء إلى المجتمع والانهمك معه، بما فيها 'هيلث بودي' (HealthBuddy)، و 'هيلث أليرت' (Health Alert)، و 'يو-ريپورت' (U-Report)، و 'راييد برو' (RapidPro)، و 'فيامو' (Viamo). انظر [المرفق 2](#) للاطلاع على توجيهات بشأن كيفية الاختيار من هذه الأدوات المتنوعة وإعدادها.

2-1-2 استعلامات البحث

من أجل استخدام أي من هذه الأدوات، من الضروري أولاً اختيار كلمات رئيسية ذات صلة للبحث عنها، واستعلامات بحث مركب (البحث عن أكثر من كلمة في الوقت نفسه). ويمكن دمج الكلمات في سلسلة متتابعة من عمليات البحث عبر ضم سلسلة من الكلمات الرئيسية والروابط من قبيل 'و'، 'أو'، 'لا'. ويجب استخدام الكلمات الرئيسية في جميع اللغات ذات الصلة والطرق المختلفة للكتابة الإملائية، ويجب كذلك إلقاء الاعتبار لاختلاف طريقة الكتابة ما بين اللغة الرسمية واللغة غير الرسمية. ويتضمن [المرفق 2](#) مثالاً على سلسلة بحث متتابعة بشأن اللقاحات.

2-2 الإصغاء إلى المجتمع

يجب أن يصبح الإصغاء إلى المجتمع أمراً روتينياً للكشف الفعّال عن العلامات المبكرة على الشائعات قبل أن تصبح "أحداثاً رائجة" وتبدأ في اجتذاب اهتمام كبير ومن ثم تنتشر. وتُعرّف العلامات المبكرة بأنها أنماط تظهر قبل فترة كبيرة من أن تصل الشائعة إلى ذروة انتشارها. وبوسع الكشف المبكر أن يوجّه التطوير الاستباقي للمحتوى (انظر المرفق 3) لمعالجة ما ينشأ من شواغل/ أسئلة لدى المجتمع المحلي وسد فجوة المعلومات قبل أن تسدها المعلومات المُضِلَّة.

ثمة بعض الأدوات مزودة بـ 'تصنيف مدى التداول' الذي قد يساعد في الكشف عن المعلومات المُضِلَّة التي بدأت تنتشر وتجذب الانتباه. كما يتضمن الكشف تخطيطاً مسبقاً للإعداد لأحداث محددة قد تطلق معلومات مُضِلَّة جديدة أو تستعيد محتوى مُضلل قديم.

3-2 سجّل الشائعات

يجب استخدام سجل الشائعات [7](#) للتعرف على أحداث الشائعات/ المعلومات المُضِلَّة. ويتيح الاحتفاظ بسجل للشائعات تحليل التوجّهات والقضايا التي تعاود البروز، وتنسيق الاستجابات إلى الشائعات، ومشاطرة المعلومات مع منظمات أخرى.



قم بإعداد مكتبة للمعلومات الحقيقية، حيثما أمكن، واستشر خبراء ممن بوسعهم المساعدة في تحديد ما إذا كانت المعلومات صحيحة، وهذا سيساعد على التعرف على عناصر الشائعة وتعميق الفهم بشأنها وسبب اتساع نطاق انتشارها. وبوسع إمكانية الوصول إلى أوراق الحقائق وإلى الخبراء أن يساعد أيضاً في صياغة استجابة ملائمة ودقيقة.

يجب تقييم التأثير المحتمل للشائعة قبل صياغة أي استجابة، وهذا يتطلب فهماً جيداً للوضع. وتتمثل المهمة الأولى لتحقيق الفهم في تحديد مَنْ بدأ الشائعة ومن ينشرها، وأين يجري تداول المعلومات المعنية، وما هي الشواغل أو القصص التي اجتذبت الانتباه، وما مدى سرعة انتشار الشائعة واتساعها، ولماذا تركزت الشائعة. ومن بين الأسئلة التي قد توجّه التقييم، ما يلي:

ما هي أرجحية انتشار المعلومات المُضِلَّة أو تصاعدها؟

هل يمكن أن تؤدي إلى تفويض الثقة باللقاحات أو بلقاح محدد؟

ما هي القدرة المتوفرة للاستجابة؟

هل من شأن الاستجابة أن تعزز المعلومات المُضِلَّة وتزيد انتشارها؟ ما الذي سيحدث إذا لم نقم بأي شيء حيال الشائعة؟

هل ثمة حقائق أو أحداث أخرى ينبغي انتظارها لمعرفة النتيجة قبل اتخاذ قرار بالتصرف؟ وهل ثمة خبرات إضافية ينبغي السعي للاستعانة بها؟

ما هو نطاق انتشار المعلومات المُضِلَّة؟



مرحلة الفهم

1-3 تقييم المعلومات المُضِلَّة

يساعد التحليل المنظم للتأثير المحتمل للمعلومات المُضِلَّة في التعامل مع الشائعات وتحديد تلك التي تتطلب رداً. ومن شأن وضع إجراءات تشغيل موحدة لتسجيل التحديات الجديدة، والتحقق ومن المعلومات المُضِلَّة وتقييم تأثيرها، وتتبع التوجّهات في هذا المجال أن ييسر مشاطرة المعلومات الاستطلاعية بين الشركاء.

ليست جميع الشائعات خاطئة؛ فالعديد منها يحتوي عنصراً من الحقيقة. وقد يكون من الصعب التحقق تحقّقاً جازماً ما إذا كانت معلومة ما صحيحة أم لا. وتتطلب العملية بعض العمل الاستقصائي لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

ابدأ بالأركان الخمسة التالية للتحقق:⁸⁷

المنشأ:

هل تنظر إلى الحساب أو المقال أو المادة الأصلية للمحتوى؟

المصدر:

مَنْ استحدث الحساب أو المقال، أو التقط المحتوى الأصلي؟

التاريخ:

متى استُحدثت المادة المعنية؟

الموقع:

أين تأسس الحساب أو الموقع الإلكتروني أو المادة التي ورد فيها المحتوى المعني؟

الدافع:

ما سبب إنشاء الحساب أو الموقع الإلكتروني أو مادة المحتوى المعنية؟

يُرد أدناه مثال لمصفوفة تقييم المخاطر، ويُظهر الشكل 4 خوارزمية بسيطة للاستعانة بها واستخدامها.
مثال لمصفوفة تقييم المخاطر.



2-3 رؤى قابلة للتنفي

يتعين على أدوات التحليل الاجتماعي أن تحوّل البيانات إلى رؤى قابلة للتنفيذ، ويتعين أن تجيب هذه الرؤى عن السؤال "لماذا يتوجب علينا الاهتمام بذلك؟" وتقديم هذه الإجابة إلى الأفرقة المنهكة مع المجتمعات المحلية. ويجب إعداد تقارير الرؤى في البداية مع فريق المهمات المعني بالتواصل بشأن المخاطر ومشاركة المجتمع أو مع الأفرقة الأخرى المعنية بمشاركة المجتمعات المحلية في البلد وذلك للتحقق من وضوح المحتوى وأنه قابل للتنفيذ. فعلى سبيل المثال، ثمة العديد من المستخدمين النهائيين ممن لا تتوفر لهم خبرة كافية برصد وسائل التواصل الاجتماعي.

يجب أن تكون التقارير موجزة، ومن الممكن أن تشمل ملخصاً في بداية الوثيقة يتضمّن الرؤى الرئيسية والتوصيات من أجل العمل. ويجب أن تشتمل الأقسام المعنية بموضوعات رئيسية على ما يلي:

- أمثلة على معلومات مخادعة تتعلق بهذه القضايا، بما في ذلك أين يجري تداولها وكيف يتم ذلك؛
- أنشطة التفاعل والمشاركة الرئيسية، بما في ذلك من هم الأفراد الذين يلتقطون المعلومات المضللة وينشرونها (صحفيون، مؤثرون، حسابات معروفة بنقدها للقاتح، إلخ)، وفي أي شبكات أو مجتمعات محلية تنتشر، ومن هم جمهورها؛
- من هو الجمهور المُستهدف بالمعلومات المخادعة، وما هي الأساليب المُستخدمة في هذه المعلومات المخادعة، وما هي الدوافع المحتملة لوضعها ونشرها؛
- التوجّهات والتغييرات في حدة اللهجة والمواقف (ويمكن إثراء ذلك من خلال أي رؤى سلوكية أو بيانات استطلاعات)؛
- ما هو التأثير المحتمل للمعلومات المضللة على مواقف الجمهور والسلوك الصحي؛
- ملخص وتوصيات قابلة للتنفيذ

المؤشر	خطر منخفض	خطر متوسط	خطر عالٍ
خطر بشأن التردد في تلقي اللقاحات والطلب عليها	خطر منخفض على الطلب على اللقاحات	احتمالية تحفيز تردد على تلقي اللقاحات	احتمالية أن يؤدي إلى رفض اللقاحات
انتشار المعلومات المُضِلَّة ونطاقها	انتشار أو نطاق محتمل محدود	انتشار أو نطاق محتمل متوسط	انتشار أو نطاق واسع أو عابر للبلدان
أرجحية انتشار القضية أو تصاعدها	من غير المرجح أن تنتشر في المجتمع المحلي أو على الإنترنت	تنتشر في المجتمع المحلي أو على الإنترنت	تنتشر بسرعة في المجتمع المحلي أو على الإنترنت
القدرة على الاستجابة	ثمة رسائل وقدرة قوية	توجد رسائل محدودة وموارد محدودة لإدارة الأزمة	توجد رسائل محدودة وتم تجاوز القدرة المتوفرة
ثقة الجمهور	الثقة مستمرة بالحكومة وخدمات الصحة واللقاحات	انخفضت الثقة بالحكومة وخدمات الصحة واللقاحات	تعبيرات واضحة عن انعدام الثقة بالحكومة وخدمات الصحة واللقاحات
الاستجابة	الرصد الوثيق، والتفكير في الدحض المسبق للشائعة	الدحض، وإبراز الأصوات الموثوقة، ومواصلة الرصد	استجابة سريعة: الدحض، وإبراز الأصوات الموثوقة، وتعبئة الشركاء

مرحلة المشاركة المجتمعية

1-4 تشكيل جدول الأعمال

تزدهر المعلومات المُضِلَّة عند وجود فراغ في المعلومات. يجب التحقق من أنه بوسع الناس الساعين للحصول على معلومات أن يجدوا بسهولة معلومات موثوقة ودقيقة وذات صلة حول اللقاحات والأمراض المعدية والمناعة، وذلك باللغة التي يستخدمونها. ويجب أن يكون المحتوى ذا صلة ومتيسراً ومعرضاً بشكل يتجاوب مع احتياجات الجمهور. وينبغي تنظيم وتجميع المحتوى المتوفر في مراكز لتجميع المحتوى^{97,98} بما في ذلك المواقع الإلكترونية التابعة لمنظمات موثوقة^{18,28} وينبغي استحداث مراكز لتجميع المعلومات حول اللقاحات على مستوى البلد وباللغة المحلية. انظر [المرفق 3](#) للاطلاع على نصائح حول كيفية استحداث محتوى يدوم.

وينبغي نشر هذا المحتوى بصفة منتظمة عبر قنوات تستضيف حوارات تتعلق باللقاحات، كما يجب التفكير باستحداث أدوات جديدة لترويج المحتوى كي يصل إلى الأفراد الذين تتوفر لهم إمكانية محدودة باستخدام الإنترنت أو لا تتوفر لهم أي إمكانية (مثلاً، الراديو، منصة 'إنترنت الأشياء الجيدة')³⁸ ويجب استخدام هذا المحتوى للربط مع الأصوات الموثوقة المؤيدة للقاحات وتضخيم هذه الأصوات. وينبغي العمل على تحفيز انضمام أصوات جديدة للحوار، من قبيل المهنيين في مجال الصحة⁴⁸ والشباب^{58,68} والزعماء الدينيين.

ومن أجل تقليص تأثير المعلومات المُضِلَّة، ينبغي ترويج الأصوات الموثوقة على شبكة الإنترنت من قبيل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والوكالات المعنية بالصحة العامة⁷⁸ وقنوات الشركاء، وينبغي الربط مع الجهات التي تؤثر على المواقف العامة بشأن قضايا الصحة والقضايا الاجتماعية (وسيكون تقييم بيئة المعلومات قد أتم وضع خريطة تبيّن المؤثرين الموثوقين). وينبغي إقامة تحالفات متنوعة وتزويدها بما يلزم للتصدي إلى المعلومات المُضِلَّة.

2-4 المنع

ثمة استراتيجيات قليلة ثبت نجاحها في منع المعلومات المُضِلَّة من الديمومة في المقام الأول.

1-2-4 التحذيرات البسيطة

بوسع علامات التحذير التي تشير إلى المعلومات المُضِلَّة على وسائل التواصل الاجتماعي أن تقلص المصادقية المتصورة للمعلومات الزائفة وأن تقلص نية المستخدمين في مشاطرة المادة المعنية⁸⁸ كما أن أي إشارة أو عملية لتوجيه المستخدمين نحو المعلومات الموثوقة، أو ببساطة زيادة الجهد المطلوب لمشاطرة المعلومات، قد يقلص من تأثيرها⁹⁸ ويمكن للتأثير مع منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع مثل هذه الإجراءات أن يحسن نظافة بيئة الاتصال المحلية⁹⁹ ومن الممكن أيضاً تشجيع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تشجيعاً مباشراً للامتناع عن مشاطرة المعلومات المُضِلَّة، أو حتى دحضها¹⁹.

2-2-4 الدراية الإعلامية والصحية

من الممكن أن تؤدي مساعدة الناس على إجراء تقييم ناقد لدقة المعلومات ومصادرها أن يقلص تأثير المعلومات المُضِلَّة وأرجحية أن يقوموا بمشاطرتها²⁹ ويتضمن المرفق 6 قائمة بدورات تدريبية قصيرة ومناهج مدرسية بوسعها زيادة الدراية الإعلامية والصحية، وقد طبقت فنلندا مناهجاً وطنياً للمعرفة العامة بالمعلومات والتفكير النقدي، وباتت تُعتبر حالياً البلد الأكثر مقاومة للمعلومات المُضِلَّة³⁹.

ومن الضروري التحقق من أن الشبكات المؤثرة (بما فيها منظمات الإعلام) تملك ما تحتاجه من معرفة بالسياق والبيانات لتقديم معلومات موثوقة، وينبغي تمكين الصحفيين عبر تزويدهم بمجموعات لوازم معرفية وتدريبية تساعدهم على معرفة المعلومات المُضِلَّة عندما يصادفونها (انظر [المرفق 6](#)). وينبغي العمل مع منظمات ومصادر متخصصة بالتحقق من المعلومات، كما ينبغي ربط الصحفيين بالخبراء المتخصصين باللقاحات، وذلك من خلال التنسيق مباشرة مع المنظمات ومع الشبكات المهنية.



3-2-4 التحصين المعرفي (ما قبل دحض المعلومات المُضِلَّة)

تُظهر الأدلة الجديدة أنه من الممكن القيام بدحض استباقي للمعلومات المُضِلَّة قبل أن تتوفر فرصة للمعتقدات الخاطئة أن تتكرس.⁴⁹ ويمكن 'تحصين' الناس من المعلومات المُضِلَّة عبر إطلاعهم على نسخة مخففة من الأساليب المُضِلَّة التي تُستخدم في المعلومات المُضِلَّة أو الكشف عن الدوافع الخفية لواضعيها، وعرض نسخة تم دحضها مسبقاً من الرسائل المُضِلَّة.^{69,59} وكما تعمل اللقاحات على تشكيل أجسام مضادة تقاوم الفيروسات في المستقبل، فإن الرسائل التحصينية تزود الناس بحجج مضادة يمكن أن تشكل مقاومة للمعلومات المُضِلَّة في المستقبل، حتى لو كانت هذه المعلومات تتوافق مع المواقف المسبقة للشخص المعني.

ومن بين الأساليب الشائعة للمعلومات المُضِلَّة المتصلة بالعلوم، على سبيل المثال، الاختيار الانتقائي للبيانات، أو اقتباس تصريحات خبراء مزيفين. يوفر تقرير 'دليل نظرية المؤامرة' تصنيفاً للأساليب المستخدمة في المعلومات المُضِلَّة.⁷⁹ وثمة استراتيجية أخرى تتمثل في تسليط الضوء على دوافع المنفعة الذاتية لنشر المعلومات المُضِلَّة حول اللقاحات، مما قد يقوض ثقة الناس بهذه المعلومات.

ومن فوائد التحصين المعرفي هي إمكانيةها في تشكيل "مظلة حماية"، وتوفير مقاومة ليس فقط ضد حجة محددة وإنما ضد حجج عديدة، وحتى على امتداد موضوعات مختلفة. وقد ثبت أن التحصين المعرفي الذي يركز على أساليب خطابية محددة في مجال محدد (مثلاً المعلومات المُضِلَّة المتعلقة بالتبغ) هو أسلوب فعّال في التحصين ضد الأساليب نفسها في مجال آخر (مثلاً، تغير المناخ).⁸⁹

4-2-4 التحصين المعرفي الواسع النطاق

يمكن تطبيق التحصين المعرفي على نطاق واسع من خلال الألعاب والتطبيقات الرقمية التي تتضمن دحضاً استباقياً للمعلومات المُضِلَّة. وثمة لعبة رقمية تُدعى 'باد نيوز' (الأخبار السيئة) (Bad News) يؤدي فيها اللاعبون دور واضعي معلومات مُضِلَّة، وتعمل هذه اللعبة على زيادة القدرة على كشف المعلومات المُضِلَّة وتقليل مصداقيتها في نظر اللاعبين.⁹⁹ ويتضمن [المرفق 6](#) أمثلة إضافية.

3-4 دحض المعلومات المُضِلَّة

ثمة أدلة حديثة تؤيد الدحض الحريص لخرافات وشائعات محددة. وإذا تم تقييم شائعة ما بأنها من خطورة متوسطة أو عالية، فيجدر تطوير محتوى يدحض الشائعة مما قد يساعد في توفير تحصين محدد إزاء معلومات مُضِلَّة محددة. ولا تقتصر رسائل التحصين المعرفي على التأكيد على التحذير من أن الرسالة المعنية زائفة، بل تشرح سبب زيفها أيضاً، و/أو توضيح ما يدفع الناس إلى تصديق هذا الزيف في المقام الأول، كما تتضمن حقائق بعبارة بسيطة وواضحة. وبعد مراجعة خبيرة للمؤلفات بخصوص هذا الموضوع، يقترح [دليل دحض الشائعات للعام 2020](#) المزيج التالي من رسائل دحض الشائعات والموضحة في الشكل 5.¹⁰⁰

1. الحقيقة

ابدأ بتوضيح الحقيقة، وعبر عن الحقائق بوضوح. ولا تحاول دحض المعلومات المُضِلَّة، بل اکتف بعرض ما هو حقيقي.

2. التحذير

تحذير صريح من أن ثمة معلومات مُضِلَّة قادمة، وقد يتضمن التحذير نسخة مخففة من المعلومات المُضِلَّة، ولا تقم بذكر المعلومات المُضِلَّة سوى مرة واحدة.

3. المغالطة

اشرح سبب خطأ المعلومات المُضِلَّة، وكما هي الحال بخصوص الدحض الاستباقي، ينبغي توضيح أساليب التضليل المحددة المستخدمة، أو تسليط الضوء على الدوافع الخفية لواضعي المعلومات المُضِلَّة.

4. الحقائق

أعد سرد الحقيقة، وهذا أمر ضروري إذ أن المعلومات الصحيحة البديلة ستملأ 'الفجوة' الذهنية الناجمة عن التصحيح. واجعل الحقائق أكثر 'ديمومة' من المعلومات المُضِلَّة (انظر المرفق 3 للاطلاع على نصائح).

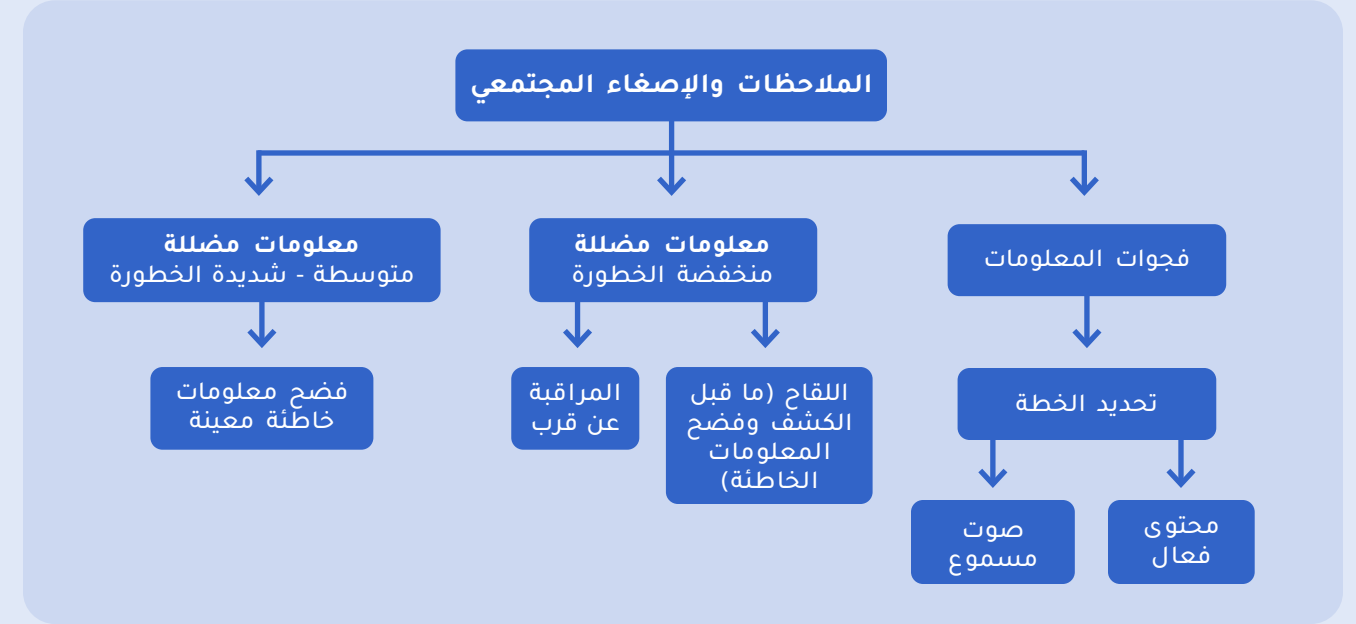


5-4 قياس التأثير

من المهم وضع قياسات وتقييمات نوعية لمخرجات الاستجابة للمعلومات المُضِلَّة ونواتجها وتأثيرها. ومع تطوُّر بيئة المعلومات، قد يتعين عليك تغيير الكلمات الرئيسية والخوارزميات. وينبغي التقاط الدروس المستفادة التي بوسعها توجيه أنشطتك المستقبلية.

وعند تأسيس بروتوكول تقييم، ينبغي التمييز بين تقييم الأداء وبين تقييم النواتج. ويوفر [المرفق 5](#) أمثلة على قياسات الأداء وقياسات النواتج. أما الفرق الرئيسي بينهما فهو أن قياسات الأداء عادة ما تتضمن قياسات مؤقتة تُوفّر أدلة اتجاهية على أن جهداً ما يؤدي إلى تأثير، في حين تحدد قياسات النواتج ما إذا كان قد تحقق تحوُّل مثبت في المعارف والمواقف والسلوكيات. وتنطبق بعض القياسات الواردة أدناه بخصوص المعلومات المُضِلَّة على الاستجابة إلى المعلومات المُضِلَّة، من قبيل الانطباعات، والمشاهدات للصفحة الإلكترونية، والوصول، والتواتر. ومن المهم قياس الأداء لكلا الجانبين لنتمكن من مقارنة التأثير النسبي لأحدهما على الآخر. وفي الوضع الأمثل، سيكون أحد أول الإجراءات للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة هو اختيار قياسات للأداء وللنواتج وإرساء خط أساس لمقارنة الجهود المستمرة وفقاً لها.

انظر [المرفق 4](#) للاطلاع على أمثلة حول رسائل التحصين المعرفي. وتستند التوصيات الواردة إلى النهج المقترح في دليل⁹⁹ [دحض الشائعات للعام 2020](#).



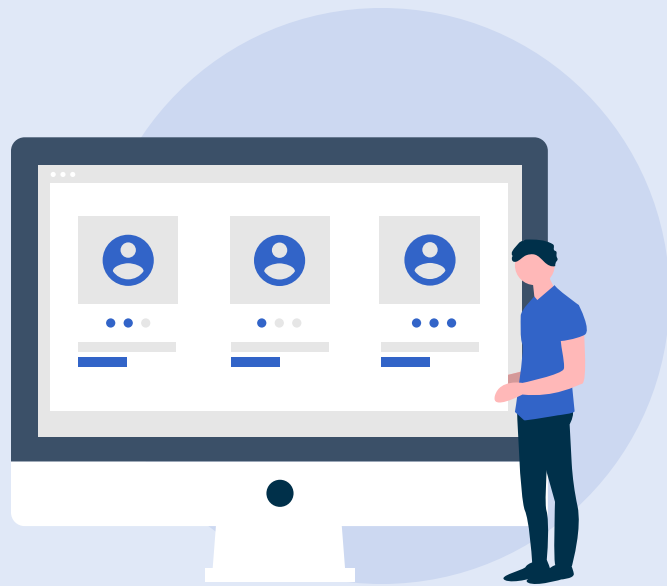
4-4 مسؤولو اتصال اجتماعي موثوقون

إن ثقة العامة هي ركيزة الطلب على اللقاحات.¹⁰¹ والمعلومات الموثوقة ليست كافية بحد ذاتها، إذ يجب أن يتمتع مصدر المعلومات أو مسؤول الاتصال الاجتماعي بالمصداقية والخبرة والثقة. وقد أظهرت دراسة حديثة أن المصداقية أهم من الخبرة عند التعامل مع المعلومات المُضِلَّة.²⁰¹

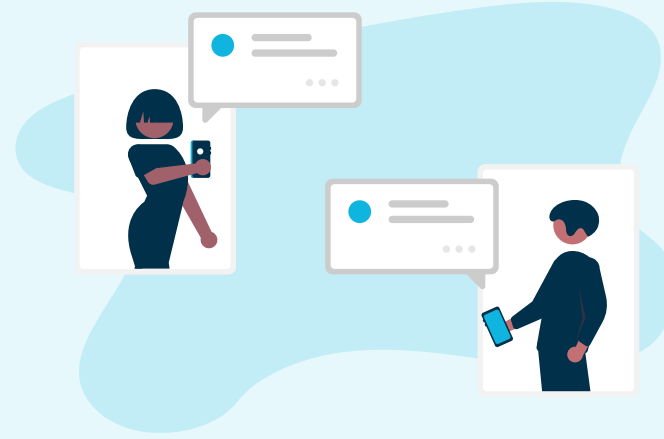
وتظل وكالات الصحة العامة وغيرها من المنظمات الخبيرة تمثل أصواتاً فعالة وموثوقة، وينبغي تشجيعها على إعلاء أصواتها في وسائل التواصل الاجتماعي.^{401,301} ويُعتبر المهنيون في المجال الصحي بأنهم مصدر موثوق للمعلومات الصحية كما أن التوصيات الصادرة من مزودي الخدمة الصحية بخصوص تلقي اللقاحات تزيد إلى حد كبير من الإقبال على تلقي اللقاحات.⁵⁰¹ ووجدت دراسة شملت عدة بلدان أن الثقة بالعلماء ترتبط بتناقص الإقبال على المعلومات المُضِلَّة.⁶⁰¹

ويمكن الاستفادة من العلاقات مع قادة المجتمع المحلي والمؤثرين في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في التعامل مع الشائعات. وتتطلب إقامة شبكة علاقات والمحافظة عليها وقتاً وموارد ومهارات. ومن الجوانب الحاسمة أيضاً إجادة اللغات المحلية وفهم السياق الثقافي والسياسي.

يمكن أن يكون انعدام الثقة مهماً بقدر أهمية المعلومات المُضِلَّة في تشكيل القناعات بنظريات المؤامرة.⁷⁰¹ لذا فإن أي شيء (وأي أحد) بوسع المساعدة في بناء ثقة الجمهور قد يساعد في الحد من المعلومات المُضِلَّة، خصوصاً ما يتعلق باللقاحات.



من الممكن تحصين الناس من المعلومات المُضِلَّة. ومن خلال الاستفادة من الأبحاث في العلوم الاجتماعية، بوسع التدخلات القائمة على الأدلة أن تساعد في دحض الشائعات التي يحتمل أن تتسبب بالضرر، أو دحضها استباقياً. وإذا ترافق ذلك مع تعزيز علاقات قوية مع وسائل الإعلام المهنية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والمهنيين في المجال الصحي وغيرهم من الفاعلين المؤثوقين، يمكن أن تتحقق الفائدة الكاملة من اللقاحات.



استنتاجات



يشكّل وباء المعلومات المتعلقة باللقاحات تهديداً على الصحة العامة، فهو يقوّض التقدم الكبير الذي حققته برامج التحصين كما يُضعف الحملات لتقديم لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد ولقاح فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة².

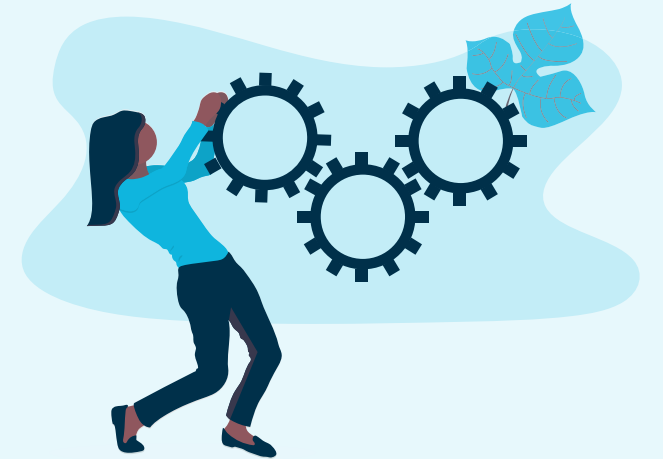
يتضمن الإصغاء المجتمعي وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك رصد الحوارات في وسائل الإعلام من التيار العام، والشواغل العامة على مستوى المجتمع المحلي، وبيانات الملاحظات والتعليقات من المجتمع المحلي، إضافة إلى دراسات كمية. ويجب تحليل جميع البيانات والتثبت منها واستخدامها في دحض المعلومات المُضِلَّة، والحد من تأثير الشائعات، وتشجيع الحوارات الإيجابية بخصوص اللقاحات.



يؤدي الفاعلون المحليون دوراً في الحد من تأثير المعلومات المخادعة والمعلومات المُضِلَّة. ومن شأن التعبئة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية القوية في تشجيع تلقي اللقاحات أن تسهم في بناء الثقة العامة. وبوسع الأفراد الماهرين والمنظمات التي تتمتع بالدافعية والأدوات العصرية، معاً، أن يحدّوا من أخطار الشائعات والمعلومات السلبية حول اللقاحات.



إن المهمة التي أمامنا هي مهمة كبيرة، ولكن ليس بوسعنا ألا نتصرف. ومن أجل التصدي الفعال للمعلومات المُضِلَّة، يتعين على أنظمة الصحة القادرة على التحمل أن تبني قدراتها في مجالات جديدة. ويجب تطوير هياكل أساسية وأدوات ومهارات لدعم عملية الإصغاء إلى المجتمع، فهذا سيعمّق الفهم وبيّح الانهماك مع المجتمع.





المرفق 1: دراسات حالات فرادية

دراسة حالة 1: شلل الأطفال في باكستان: مقاطع فيديو زائفة تغذي انعدام الثقة

بدأت تنتشر مقاطع فيديو في باكستان في نيسان/ أبريل 2019 تظهر أطفالاً في غيبوبة يضطجعون دون حركة على أسرة في مستشفى. ويظهر في الفيديو أيضاً رجل يزعم أن الأطفال مرضوا بعد أن تلقوا لقاحاً ضد شلل الأطفال مضيفاً بأن سلطات لم يسمّها 'ستأخذنا بعيداً' في حالة رفض تلقي اللقاح.

انتشر مقطع الفيديو انتشار النار في الهشيم، مما دفع الأهالي إلى اصطحاب 25,000 طفل إلى المستشفى في مدينة بيشاور خشية من الخطر بسبب اللقاحات التي تلقاها الأطفال. وفي نهاية الأسبوع، قُدِّر أن عدد حالات دخول المستشفيات المرتبطة بمقاطع الفيديو بلغت 45,000 حالة.⁸⁰¹ وقام حشد مؤلف من 500 شخص بإشعال النيران في عيادة في بيشاور، مما أدى إلى وفاة شرطيين وعامل صحي. وبعد خمسة أيام من انتشار المعلومات المُضِلَّة، علّقت السلطات حملات التحصين ضد شلل الأطفال مما أدى إلى خسارة مليوني طفل للقاح.

وكان مقطع الفيديو محاولة متعمدة لتقويض جهود القضاء على شلل الأطفال في واحد من بلدين في العالم ما زال المرض متوطناً فيهما. وكان لقاح شلل الأطفال هدفاً للشائعات والمعلومات المُضِلَّة لعدة عقود. وقد تضمنت نظريات المؤامرات في هذا الشأن مزاعم كاذبة بوجود مكيدة غربية للتسبب بالعقم بين النساء المسلمات، وتقارير غير دقيقة بأن اللقاحات تحتوي على مواد تحرمها الشريعة الإسلامية.

وكشفت دراسة أجرتها منظمة «فيرست درافت»⁸⁰¹ بأن مقطع الفيديو الملقّ اجتذب أكثر من 24,000 محاورة على موقع تويتر خلال 24 ساعة، وقد تعاضم تأثيره من خلال مشاطرته على موقع فيسبوك وتطبيق 'واتس آب'. وقامت بعض وسائل الإعلام المهنية والمنظمات السياسية بمشاطرة مقطع الفيديو مضيفةً توضيحات غير فعالة وبيان إخلاء مسؤولية، مما غدّى تأثير مقطع الفيديو بدلاً من أن يحد منه.

وأظهرت هذه الواقعة قوة التواصل البصري في نشر المعلومات المُضِلَّة العاطفية على منصات التواصل الاجتماعي. وقد زادت شركات وسائل التواصل الاجتماعي جهودها لتقييد انتشار المعلومات المُضِلَّة الخطيرة وتوجيه المستخدمين نحو مصادر موثوقة للمعلومات عندما يستخدمون كلمات رئيسية في ما يجرونه من بحث على هذه المنصات. وعندما تعمل السلطات على تحسين قدرتها على تحديد الشائعات ومعالجتها، بوسعها أن تسعى إلى إبطاء انتشار المعلومات المُضِلَّة أو إيقافه قبل أن تؤدي إلى تثبيط جهود التحصين.

دراسة حالة 2: حمى الضنك في الفلبين: كيف ينتشر الجدل بشأن اللقاحات

أصبحت الفلبين في عام 2016 أول بلد يطلق حملة تحصين وطنية ضد حمى الضنك - وهو مرض متوطن في المنطقة ويتسبب بعبء كبير على الصحة العامة والنظام الصحي، ولكن تم إيقاف الحملة بعد سنتين من إطلاقها إذ أخذ الجدل بشأنها ينتشر على شبكة الإنترنت، وتراجعت الثقة بجميع اللقاحات.⁰¹¹

وكانت المشكلة في المعلومات المُضِلَّة المتداولة بشأن سلامة لقاح حمى الضنك هي أنها نشأت عن عنصر حقيقي. فقد أشار استعراض أجرته الشركة المصنِّعة للقاح في أواخر عام 2017 إلى حالات نادرة يمكن للقاح أن يتسبب فيها زيادة خطر الإصابة بمرض حمى الضنك الشديد. ويواجه الأفراد ممن لم يصابوا بالمرض قبل تلقيهم اللقاح خطر الإصابة بالمرض ودخول المستشفى واحتمالية الوفاة إذا ما أصيبوا لاحقاً بواحدة من أربع سلالات للفيروس الذي يسبب حمى الضنك.

وقد ألغت الحكومة برنامج التحصين الذي بدأتها الحكومة السابقة، مما أثار فيضاً من التكهنات على شبكة الإنترنت بوجود مؤامرة، وانتشرت هذه التكهنات عبر الوسم #denggate (فضيحة حمى الضنك). وقد أدى تسييس هذه القضية العلمية، مترافقاً مع غياب توافق آراء طبي واضح، إلى إتاحة المجال أمام الأصوات المناهضة للقاحات، وتضخيم شواغل الوالدين. وقد تبع ذلك تراجع كبير في الثقة العامة باللقاحات:¹¹¹ فقد تراجعت من 82 بالمئة في عام 2015 إلى 21 بالمئة في عام 2018.

وكان الجدل بشأن لقاح حمى الضنك سبباً في تراجع تغطية اللقاحات والظهور اللاحق لحالات إصابة بشلل الأطفال²¹¹ والحصبة.³¹¹ وتمثَّل هذه الحالة تذكراً صارخاً بمدى السرعة التي تترسخ فيها الأفكار المناهضة للقاحات، خصوصاً في غياب الرسائل الواضحة والمتسقة من القادة في المجالين الطبي والسياسي. كما تبيَّن المدى الذي يؤدي فيه الجدل بشأن برنامج تحصين واحد إلى إفساد تصورات الجمهور بشأن اللقاحات الأخرى.

دراسة حالة 3: فيروس الورم الحليمي البشري في ملاوي: التأهب للأزمة قبل التقديم التدريجي للقاح

يُستخدم اللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري في أكثر من 100 بلد حيث نجح اللقاح في تقليص الإصابات بالسرطان الذي يسببه الفيروس. إن اللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري هو جزء من استراتيجية تشمل أيضاً إجراءات فحص ومعالجة، وبوسعها القضاء على سرطان عنق الرحم في نهاية المطاف.^{711.611} وعلى الرغم من إمكانات هذا اللقاح، فقد ظل محاطاً بشائعات زائفة مما تسبب بأضرار لبرامج التحصين في اليابان،⁸¹¹ والدانمرك،⁹¹¹ وأيرلندا.⁰²¹

وكانت خطة التواصل بشأن أزمة لقاح فيروس الورم الحليمي البشري¹²¹ ذات أهمية مركزية في التحضير لتقديم اللقاح في ملاوي في عام 2018. وقد هدفت الخطة إلى الاحتواء السريع للتأثيرات السلبية للمعلومات المُضِلَّة والشائعات والتصورات الخاطئة الناشئة عن حالات الأحداث الضارة التي تحدث بعد التحصين، أو الحد منها، سواءً أكانت حقيقية أم متصورة. وقد صُمِّمت الخطة لبناء الثقة باللقاح ونظام تقديمه، والاحتفاظ بهذه الثقة أو استعادتها.

كانت العناصر الرئيسية لخطة التأهب للأزمة والاستجابة إليها كالتالي:

- التتبُّع المنهجي للشائعات والتصورات الخاطئة والأحداث الضارة التي تحدث بعد التحصين، وذلك على المستوى الميداني.
- تعريف جميع مسؤولي الصحة في المقاطعات، ومسؤولي العلاقات العامة، وناطقين رسميين محددین بأساسيات تقييم الشائعات والأحداث الضارة التي تحدث بعد التحصين، لتنفيذ استجابة فعالة في حالة وقوع أي أزمة.
- الانهماك مع الصحفيين والعاملين في البث الإعلامي وتوعيتهم، على المستوى الوطني ودون الوطني، قبل إطلاق تقديم لقاح فيروس الورم الحليمي البشري.
- تدريب جميع المعلمين والعاملين الصحيين في الخط الأمامي على أساسيات التعامل مع الشائعات والتصورات الخاطئة والأحداث الضارة التي تحدث بعد التحصين.
- استخدام منصات الرسائل النصية القصيرة وتطبيقات التراسل بأسلوب مبتكر (مثلاً تطبيق 'رابيدبرو' (RapidPro) التابع لليونيسف المستند إلى نظام 'يو-ريبورت') لإجراء استطلاعات للرأي العام، وتحليل التصورات السائدة، والرسائل، وتتبع الشائعات، ورصد تدخلات التواصل.

يستند هذا النهج المثالي إلى حزمة من الأدوات المتوفرة ويهيئ السلطات الصحية لأن تحدد المعلومات المُضِلَّة بسرعة وأن تعالجها.



المرفق 2: تأسيس نظام أساسي للإصغاء إلى المجتمع

اختيار كلمات أساسية، وبناء استفسارات بحث مركب

يمكن أن تؤدي محركات البحث دوراً مركزياً في العثور على المعلومات والأخبار، وكذلك في التحقق من الشائعات. ويعالج موقع غوغل حوالي 90% من عمليات البحث على شبكة الإنترنت في العالم. وكما هي الحال في أدوات البحث الأخرى، بما في ذلك مواقع 'ياهو'، و'بينغ'، و'بايدو'، و'يانديكس'، و'دوكدوكغو' (DuckDuckGo) وغيرها، يستخدم موقع غوغل منطق بولين للبحث المركب، وهو تعبير رياضي عما تبحث عنه. فعلى سبيل المثال، عندما تبحث عن مزيج من الكلمات الرئيسية، من قبيل "لقاح فيروس كورونا"، فإن محرك بحث غوغل سيستعيد المحتوى الذي يتضمن عبارة "فيروس كورونا" أو "لقاح". وإذا كانت العبارة التي تبحث عنها موضوعاً داخل علامات اقتباس، فلن يستعيد محرك البحث سوى العبارات المطابقة تماماً للعبارة التي تبحث عنها، أي مقالات وصور ومقاطع فيديو تحتوي على عبارة "فيروس كورونا" و"لقاح" معاً.

التنبهات الإخبارية التلقائية

يعمل إعداد **تنبيهات غوغل** لكلمات رئيسية ذات صلة إلى إثارة تنبيهات بخصوص كلمات رئيسية محددة أو مزيج من الكلمات الرئيسية. ويمكن تخصيص التنبيهات بحسب اللغة أو المنطقة، مما يوفر طريقة بسيطة وسهلة لرصد المحتوى على شبكة الإنترنت. وثمة طلبات تنبيهات أكثر تعقيداً تمزج كلمات رئيسية بطرق توفر تنبيهات بشأن نطاق واسع من الموضوعات ذات الصلة.

أمثلة على سلسلة بحث حول اللقاحات

("لقاح*" أو "تلقيح" أو "لقاحات" أو "تطعيم" أو "مطاعيم" أو "مطعم" أو "تحصين" أو "محصن" أو "تمنيع" أو "خيار مستنير" أو "حرية طبية" أو "مناصرو اللقاحات" أو "مؤيدو اللقاحات" أو "تأييد اللقاحات" أو "مناصرو التطعيم" أو "مؤيدو التطعيم" أو "تأييد التطعيم" أو "مناهضو اللقاحات" أو "معارضو اللقاحات" أو "معارضة اللقاحات" أو "مناهضو التطعيم" أو "معارضو التطعيم" أو "معارضة التطعيم")



كيفية إعداد صيغة التوزيع المبسط

صيغة التوزيع المبسط فعلاً (RSS feeds) هي طريقة بديلة لجمع المحتوى حول موضوعات محددة وتصنيفه.²²¹ وتتيح رصد عدة مواقع إلكترونية ضمن قناة موحدة. وثمة عدة برامج حاسوبية لاستخدام صيغة التوزيع المبسط فعلاً، من قبيل برنامج 'فيدلي' (Feedly). وحين تقوم بإعداد حساب يمكنك إضافة محتوى جديد بحسب الموضوع، أو الموقع الإلكتروني، أو ما يرد من صيغة التوزيع المبسط فعلاً، مما ينشئ قائمة بالمواقع الإلكترونية أو المدونات التي تهتمك، وبأسلوب شبيه بإعداد قوائم تويتر أو 'كراودتافل' (CrowdTangle). وحال إضافة الموضوع أو الموقع الإلكتروني المحدد، ستظهر المواد المنشورة الجديدة. ومن السهل استخدام هذه الوسيلة لرصد ما يُنشر مرة أو مرتين يومياً لتفحص المواد الإخبارية.

رصد وسائل التواصل الاجتماعي

إضافة إلى الخدمات التي يمكن شراؤها لرصد وسائل التواصل الاجتماعي، تتوفر بعض الأدوات المجانية.

تطبيق آغورا بولس (Agora Pulse): يُجري هذا التطبيق تزامناً لحساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي في جميع الأوقات، ويوفر تقارير غير محدودة وأشكالاً بيانية لتحليل الأداء، ويحتفظ بجميع بيانات حساباتك، ويقارن الصفحة التابعة لك مع الصفحات الأخرى بناءً على قياسات رئيسية.



تطبيق هوتسويت (Hootsuite): أداة للإصغاء إلى وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام عبارات بحث محددة في الوقت الحقيقي. ويمكن استخدامه لرصد سمعة منظمك، ومنتجاتك، أو كلمات رئيسية مهمة لك. كما أنه مفيد في تتبع جميع حساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال عرضها على لوحة عرض واحدة.



تطبيق إيكونوسكوير (Iconosquare): يتيح إدارة فعالة للحوارات على حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي. كما يبسط تخطيط التواصل.

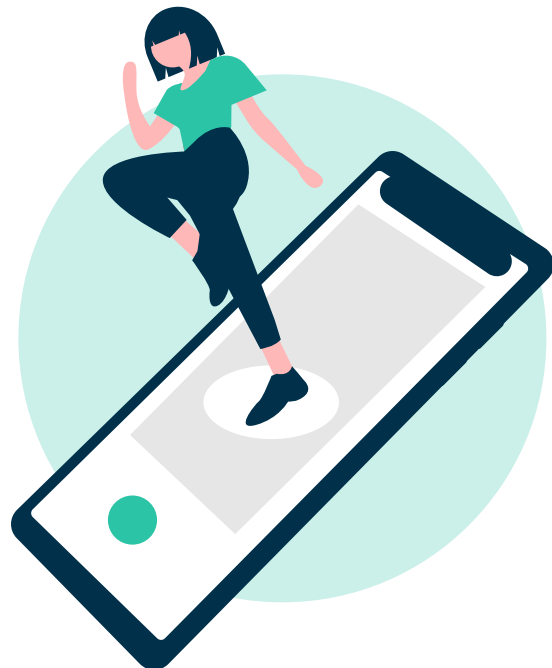


تطبيق سبراوت سوشال (Sprout Social): وهو برنامج حاسوبي شائع وسهل الاستخدام لإدارة وسائل التواصل الاجتماعي - ويحتوي على أدوات من قبيل الإبلاغ عن أداء وسائل التواصل الاجتماعي، وتحليلات متقدمة، وأدوات رصد وإصغاء لوسائل التواصل الاجتماعي، وأداة متقدمة للإصغاء. ولا يشمل التطبيق حالياً الشبكات البصرية من قبيل يوتيوب.



مصادر لتشكيل الرؤى خارج شبكة الإنترنت

ينبغي أن يشمل الاستماع إلى المجتمع مصادر من خارج شبكة الإنترنت لتشكيل رؤى بخصوص الموضوع المعني. فعلى سبيل المثال، ثمة آليات عديدة لجمع الملاحظات والتعليقات من المجتمع المحلي، كما أن بعض المصادر الإخبارية لا تتوفر على شبكة الإنترنت.



رصد أنشطة البحث على محركات البحث الإلكترونية

يتتبع تطبيق **التوجّهات على غوغل (Google Trends)** عدد عمليات البحث عن كلمات رئيسية محددة ضمن عدة قنوات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، والبحث عن الصور، والأبحاث الجديدة على موقع يوتيوب. وبوسع هذا التطبيق مقارنة النتائج بخصوص كلمات رئيسية مختلفة (15 كلمة كحد أقصى). ويمكن تصفية النتائج بحسب الوقت، والموقع الجغرافي، أو حتى عمليات البحث المتصلة. ويمكن لهذا أن يساعد في الكشف عن العلامات وتتبع التحولات في الحوارات.



أدوات التحليل للمنصات المختلفة

للاطلاع على دليل شامل حول رصد المنصات المختلفة، انظر هذا **الدليل** الصادر عن منظمة «فيرست درافت».

تويتر. عادة ما يُستخدم لتحديد الأخبار المستجدة، ويُعتبر موقع تويتر من المنصات التي يسهل رصدها. ويتوفر في الموقع ***خيار بحث متقدم*** وهو يتيح وسيلة سهلة لإجراء عمليات بحث محددة بدقة. فعلى سبيل المثال، بوسع المستخدمين البحث فقط عن تغريدات من حسابات محددة، أثناء فترات محددة، أو تحتوي على أنواع معينة من المحتوى من قبيل مقاطع الفيديو أو الروابط الإلكترونية.



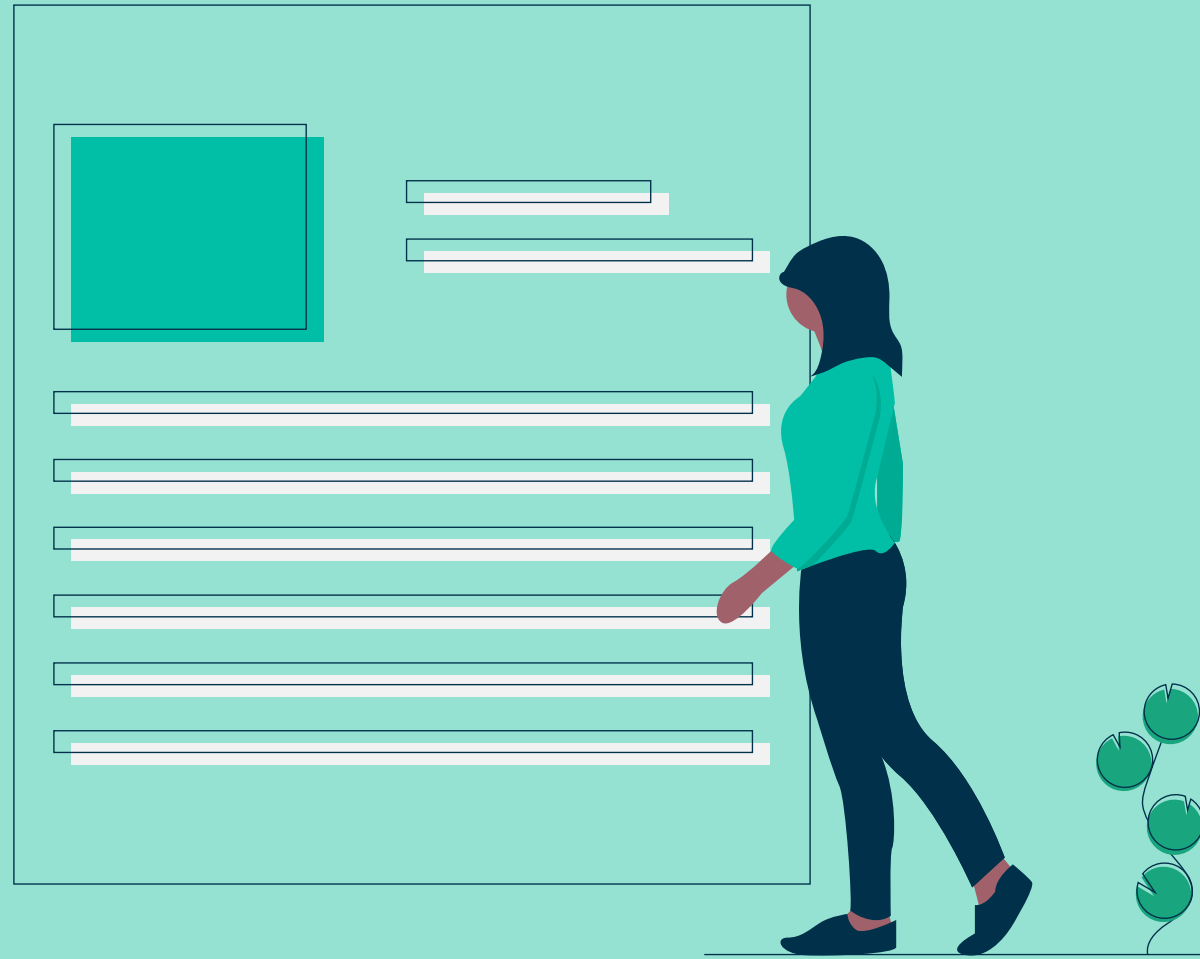
ومن بين أسهل الطرق وأكثرها فاعلية لتصفح موقع تويتر هو استخدام تطبيق 'تويتديك' (**TweetDeck**)، وهو لوحة عرض مجانية وسهلة الاستخدام تملكها شركة تويتر. وبوسعك من خلال هذا التطبيق عرض عدد غير محدد من الأعمدة التي تحتوي على قوائم تغريدات، وسلاسل بحث، وحسابات محددة، أو أنشطة محددة، معروضة جنباً إلى جنب، ويجري تحديثها آلياً.

فيسبوك وإنستغرام. يتضمن البحث الداخلي في موقع فيسبوك طائفة من المصفيات، بما في ذلك القدرة على البحث في المواد العامة والمجموعات والصفحات الإلكترونية العامة. وبوسعك أيضاً البحث بحسب التاريخ وبحسب مواقع محددة، وكذلك بحسب نوع الوسيلة من قبيل مقاطع الفيديو أو الصور أو البث الحي. وأفضل أداة لرصد قوائم حسابات على موقعي فيسبوك وإنستغرام هو تطبيق 'كراودتانجيل' (CrowdTangle)، وهو منصة تملكها شركة فيسبوك. وقد يكون من المطلوب الحصول على تصريح لاستخدام هذه الأداة (مثلاً، بوسع الصحفيين طلب الوصول إلى الأداة).



تطبيق 'واتس آب'. يمكن أن تشكل المجموعات المغلقة ومجموعات التراسل والإعلانات على شبكة الإنترنت تحدياً صعباً عند تتبّع انتشار المعلومات، وغالباً ما يتم تجاهلها لأنها غير قابلة للرصد عبر محركات البحث أو 'صيغة التوزيع المبسط' فعلاً أو أدوات التحليل المدمجة في التطبيقات. مع ذلك، بوسع هذه المنصات أن تكون مؤثرة. ويُعتبر تطبيق 'واتس آب' تطبيق التراسل الأكثر رواجاً في العالم، كما أن وظيفة الدردشة الجماعية التي يتضمنها ملائمة لتضخيم تأثير المعلومات، ومن بين أبسط الوسائل لرصد تطبيق 'واتس آب' والبحث في محتوياته للعثور على معلومات محددة هي إنشاء 'خط إخباريات' بشأن موضوعات محددة ليتمكن الناس من الإبلاغ عن المعلومات المُضِلَّة التي صادفوها.





المرفق 3: خمس نصائح لجعل المحتوى الذي تنتجه أكثر ديمومة من المعلومات المُضِلَّة

الرسائل التي تُحقِّق ديمومة هي رسائل تجذب الانتباه وتظل في الذاكرة. وتشير الأدلة إلى أن الرسائل المناهضة للقاحات أكثر ديمومة من الرسائل المؤيدة للقاحات.⁴²¹ وتستخدم المواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي المناهضة للقاحات أساليب مقنعة تستغل قيم الوالدين وأنماط عيشهم؛ فهي تنزع أن تكون أكثر قرباً من العواطف وذات تأثير بصري أكبر⁵²¹ مقارنةً مع أساليب التواصل الرسمية.⁶²¹ فيما يلي خمس نصائح لجعل محتوى ترويج اللقاحات أكثر ديمومة من المعلومات المُضِلَّة. وبوسع مزج هذه النصائح أن يساعد في تحقيق التأثير الأمثل للمحتوى المؤيد للقاحات والتحصين.³⁸

1 جذب الانتباه جذب الانتباه

إن الأرجحية أكبر بأن نقوم بشيء ما يكون انتباهنا موجهاً نحوه.

العناصر البصرية. الصورة تساوي ألف كلمة. وبوسع العناصر البصرية أن تجذب الانتباه وأن تيسر معالجة المعلومات والاحتفاظ بها، وأن تساعد الناس في فهم الأرقام والأخطار، كما أن بوسعها تبسيط معالجة المعلومات (انظر النصيحة 2).

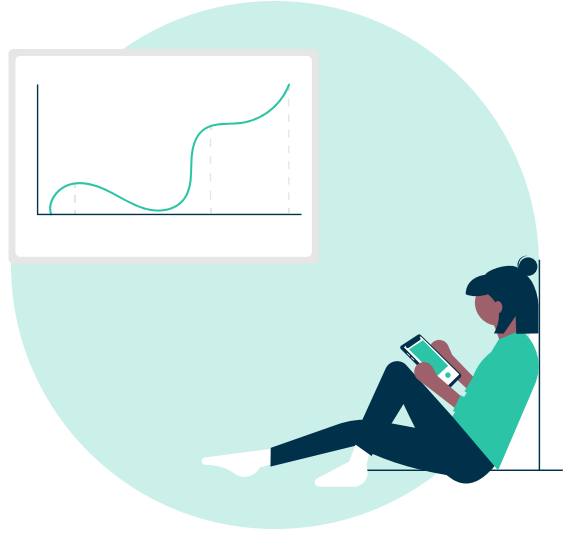
العواطف. اسعَ إلى تحقيق رد فعل عاطفي. ضغُ تصميمات بارزة تعلق في الذاكرة من خلال استثارة العواطف-اعتماداً على عنصر المفاجأة، أو الفضول، أو الإلحاحية. لكن تحاشي استثارة المخاوف، إذ قد يؤدي ذلك إلى رد فعل معاكس.⁷²¹

إضفاء الطابع الشخصي. اعرضُ محتوى ذا طابع شخصي، فالناس يستجيبون بقوة للرسائل المكيفة وذات الصلة بهم. والمستندة إلى سلوكياتهم واهتماماتهم وقيمهم.



4 إثارة الدافعية

فكّر في التعريف بأهمية اللقاحات بوصفها شيئاً يطمح إليه المرء، وليس نشاطاً يتوجب عليه القيام به. وإذا كنت تتواصل مع الجمهور لزيادة تقبل الناس للقاحات، فحينها من شأن استخدام صور لأطفال منزعجين وباكين يتلقون لقاحاً أن يجعل معظم المشاهدين أكثر انفعالية - وأقل تقبلاً - لأي معلومات جديدة.^{331,231,131} ويشعر ما يصل إلى ربع البالغين بخوف من إبرة المحقن، وتنشأ معظم المخاوف أثناء الطفولة. وثمة حوالي 10% من الناس قد يتجنبون اللقاحات بسبب خشيتهم من الإبرة. وتساعد اللقاحات على ضمان أن ينشأ الأفراد وأن يصلوا سن الشيخوخة بصحة جيدة سالمين من العديد من الأمراض. فكّر في تصوير اللقاحات في 'إطار مكاسب'. واعرض في الأشكال والرسومات التي تستخدمها أفراداً سعداء ومنتجين يتمتعون بالصحة. وإذا كنت مضطراً لعرض نشاط تقديم اللقاح، فتجنب إظهار الإبر والدموع.



الأعراف الاجتماعية. توفر الأعراف الاجتماعية توجيهات ضمنية لسلوكياتنا. وقد يؤدي التوضيح بأن أغلبية الناس يتبنون سلوكاً معيناً (عرف وصفي)، وأن هذا السلوك هو ما يتوقعه منك الآخرون لتحقيق الصالح العام (عرف زجري)، إلى زيادة الفرصة بأن يتبنى الناس ذلك السلوك المحدد.⁴³¹

الفاعلية الذاتية. وفّر للناس طريقة للتعامل مع التهديد. وسيقوم الناس بتقييم موازٍ لأي تهديد (مثلاً، خطر الإصابة بمرض معدٍ) وقدرتهم على التعامل معه (حل بوسعهم تنفيذه).^{531,98}

5 اسرّد قصصاً

نحن نفهم عالمنا من خلال القصص بقدر ما نفهمه من خلال الحقائق. استخدم السرد للانهماك مع جمهورك.⁶³¹ وقد وجد تحليل لمحتوى مجقّع معلومات أوروبي على الإنترنت مناصر للقاحات أن قصص الوالدين هي دائماً المحتوى الذي يجذب أكثر مشاهدات.⁷³¹



2 سهل = حقيقي

توخى الوضوح. فالأرجحية أكبر أن تدوم المعلومات إذا كانت سهلة للمعالجة والفهم ومألوفة. فعندما تكون الرسائل سهلة للقراءة والفهم فإنها تبدو أكثر ألفة. والمألوف يبدو حقيقياً.⁸²¹ وفّر محتوى واضحاً ومباشراً يسهل فهمه وتذكره. وتجنّب المصطلحات المتخصصة. واستخدم لغة بسيطة. واعرض الرسائل الرئيسية مبكراً. واستخدم أشكال حروف بسيطة وبألوان ذات تعارض كبير مع الخلفية. وقم بإزالة المعلومات غير الضرورية.

كّرر. إن تكرار الرسائل (الإيجابية!) يزيد الإلمام الإدراكي. فالكلمات التي تُنشأه سابقاً تصبح أسهل للمشاهدة مرة أخرى. وفي مقابل ذلك، إذا وجد شخص ما صعوبة في فهم رسالة ما، فمن المرجح أن يكون أكثر حذراً وتشككاً إزاءها.⁹²¹



3 توخى الصدق

يجب أن تكون المعلومات التي تشاطرها موثوقة (أبحاث علمية محققة)، ووثيقة الصلة بالجمهور المستهدف، وأن يتمتع مصدر المعلومات وناقلاها بالمصداقية أيضاً (فالمصداقية أكثر أهمية من الخبرات). فأى شيء وأي شخص يساعد في بناء الثقة مع الجمهور سيساعد في إضعاف المعلومات المُضِلَّة، خصوصاً ما يتعلق باللقاحات.⁰³¹





المرفق 4: أمثلة على رسائل التحصين المعرفي

يجب أن تحتوي رسالة التحصين المعرفي (دحض شائعة أو الدحض الاستباقي) على عدة عناصر رئيسية. أولاً، يجب أن توفر "حقيقة بديلة"، أي تفسيراً بديلاً يملأ الفجوة السببية التي تركتها المعلومات المُضِلَّة التي يجري تصويبها. ويمكن لهذه الحقيقة البديلة أن تأتي في البداية أو في النهاية، أو في بداية الرسالة ونهايتها معاً. ثانياً، يجب أن تشير إلى الخرافة التي تريد دحضها، ولكن بنسخة مخففة، وقد يكون ذلك على شكل تحذير بأن ما يلي هو خرافة. ثالثاً، يجب أن تشرح سبب خطأ المعلومات الخاطئة (المغالطة). وعادة ما يكون ذلك على شكل شرح الأساليب المخادعة التي استُخدمت في المعلومات المُضِلَّة لتشويه الحقائق، أو توضيح الأغراض الخفية لمختلي المعلومات المُضِلَّة.

المثال 1 - دحض خرافة أن "لقاح فيروس الورم الحليمي البشري يسبب أضراراً"

الحقيقة

جميع الأدلة العلمية تدلنا على أن لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري هي لقاحات آمنة وفعالة. وقد جرت دراسات واسعة النطاق ولم تكشف عن رابط بين لقاح فيروس الورم الحليمي البشري وبين أعراض في جهاز المناعة الذاتية.

الخرافة

تتمثل إحدى الخرافات الشائعة بشأن اللقاحات بأنها تتسبب بتأثيرات صحية سلبية. وغالباً ما يكون الدليل المقدم هو حالة طفل تلقى لقاحاً وعانى من تأثيرات صحية ضارة بعد ذلك مباشرة.

المغالطة

تخلط مثل هذه القصص بين علاقة الترابط وبين العلاقة السببية. فمجرد أن تلقى اللقاح والضرر الصحي حدثاً في وقت متقارب لا يعني أن أحدهما تسبب بالآخر. وهذا المنطق يشبه التفكير بأن ارتداء ملابس ذات ألوان تجذب الحظ عند حضور مسابقات رياضية تؤدي إلى فوز الفريق الذي تفضله.

تستخدم هذه الحجة أيضاً التفكير المبني على الأقوال، إذ تعرض أمثلة منعزلة بدلاً من عرض أدلة علمية. وفيما يمكن للقصص أن تكون مقنعة، فبوسعها أيضاً أن تُضلل سامعيها إذ أن تجربة منفردة لا تمثل تجارب عموم السكان.

الحقيقة

ولهذا السبب يدرس العلماء عينات كبيرة وليس حالات فردية قبل أن يتوصلوا إلى استنتاجات.



المثال 3 - دحض خرافة أن "حملة تحصين ضد شلل الأطفال ما هي في الواقع سوى طريقة سرية لاختبار لقاحات كوفيد-19"

الحقيقة

ما زال شلل الأطفال يمثل خطراً على الأطفال في [البلد/ المجتمع المحلي]، ولا يوجد علاج لهذا المرض. إن قطرات لقاح شلل الأطفال هي الوسيلة الأكثر أماناً وفعالية لحماية الأطفال من هذا المرض. وثمة حاجة إلى حماية مستمرة للمحافظة على سلامة الأطفال من شلل الأطفال.

الخرافة

ثمة شائعة متداولة حالياً بأن هذه الحملة تقدم للأطفال شيئاً غير قطرات لقاح شلل الأطفال.

المغالطة

لقد جرى تداول عدة نظريات مؤامرة أثناء جائحة كوفيد-19. وعادة ما يضع هذه المؤامرات أشخاص يريدون جلب الانتباه إلى أنفسهم وزيادة الزيارات إلى الموقع الإلكتروني لشركاتهم وتحقيق ربح. ثمة سمات محددة في طريقة التفكير المؤامرة التي تمثل علامات تحذير من معلومات مُضِلَّة محتملة. ومن بين هذه العلامات الشك العام بالمؤسسات وعزو نوايا خبيثة لبرامج عادية لا تسعى للتسبب بأي ضرر.

الحقيقة

إن فيروس شلل الأطفال هو مرض حقيقي وخطير جداً وشديد العدوى. وقد قُدِّمت ملايين جرعات لقاح شلل الأطفال في جميع أنحاء العالم وثمة ملايين الأطفال ممن يمشون ويلعبون ويرقصون لأنهم لم يصابوا بشلل الأطفال. وقد تم اختبار هذا النوع من قطرات لقاح شلل الأطفال عبر تجارب سريرية، ومن الثابت أن هذا اللقاح آمن ويمنع إصابة الأطفال بفيروس شلل الأطفال.



المثال 2 - دحض خرافة أن "اللقاح المضاد للحصبة والنكاف والحميراء يسبب مرض التوحد"

الحقيقة

جميع الأدلة العلمية تدلنا على أن اللقاح المضاد للحصبة والنكاف والحميراء هو لقاح فعال وآمن. وقد جرت دراسة هائلة شملت أكثر من 500,000 طفل في الدانمرك ووجدت أن أرجحية الإصابة بالتوحد بين الأطفال الذين لم يتلقوا اللقاح تماثل أرجحيتها بين الأطفال الذين تلقوا اللقاح.

الخرافة

تتمثل إحدى الخرافات الشائعة بشأن اللقاحات بأنها تتسبب بتأثيرات صحية سلبية. وغالباً ما يكون الدليل المقدم هو حالة طفل تلقى لقاحاً وعانى من تأثيرات صحية ضارة بعد ذلك مباشرة.

المغالطة

يعتقد بعض الأفراد أن اللقاحات يمكن أن تتسبب بأمراض غير مرتبطة بها، وعادة ما تظهر بعد فترة قصيرة من تلقي الطفل للقاحات. وهم بذلك يخلطون بين علاقة الترابط وبين العلاقة السببية.

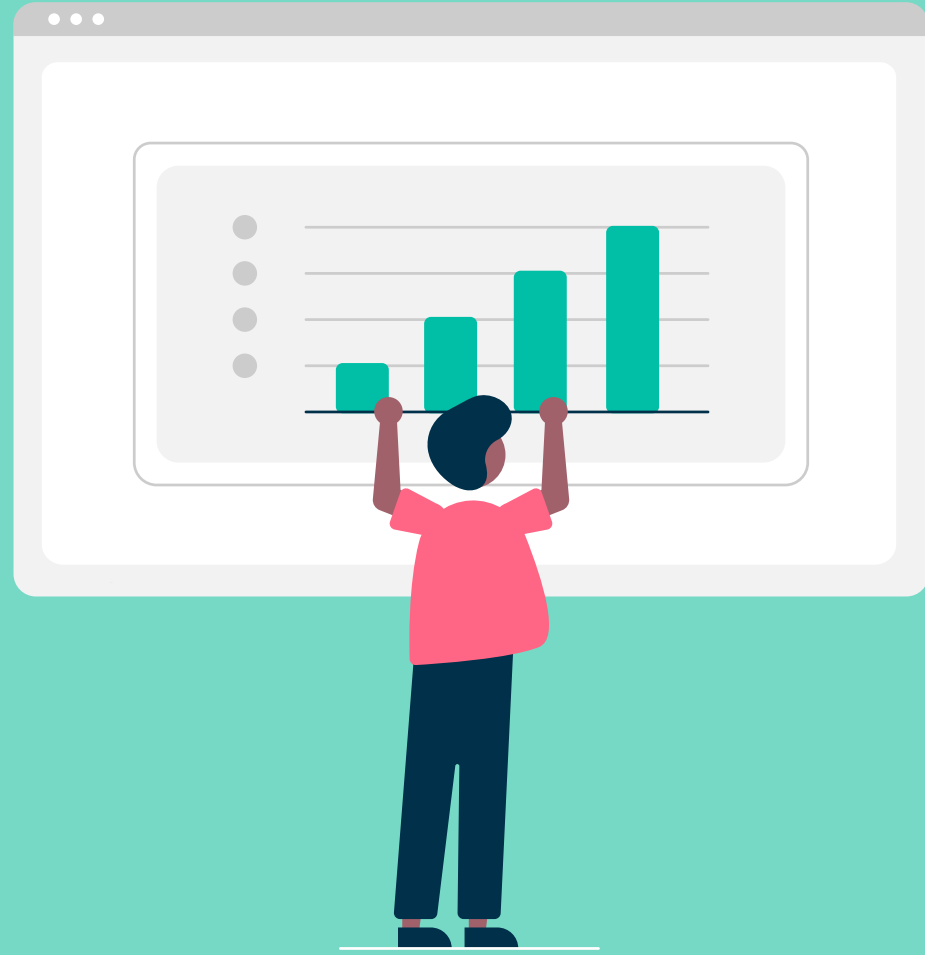
فعلى سبيل المثال، لو سقطت أسنان الأطفال الذين يحصلون على دمية دب والأطفال الذين يتلقون اللقاحات فهذا لا يعني أن الحصول على دمية دب أو تلقي لقاح قد تسبب بذلك - فما الأمر إلا مصادفة.

إضافة إلى ذلك، بدأ هذا الانشغال مع دراسة أجراها طبيب إنجليزي وقد تم سحب الدراسة لاحقاً بعد أن تبين أن الطبيب قد كذب بشأن نتائج أبحاثه، ومارس احتيالياً واسع النطاق. وقد خسر لاحقاً رخصة مزاولة الطب بسبب تصرفه غير الشريف وغير الأخلاقي والذي انطوى على "استهتار كبير" بالأطفال، كما تبين وجود تضارب مصالح مالية كبير لهذا الطبيب أثناء قيامه بالدراسة المزعومة.⁸³¹

الحقيقة

ما زلنا لا نعلم بالضبط ما الذي يتسبب بمرض التوحد، بيد أن أكثر من 10 دراسات عالية الجودة جرت بهذا الخصوص وأظهرت أن هذا المرض لا ينشأ عن اللقاحات. وعلى الأغلب أن الزيادة الملحوظة في معدلات انتشار التوحد ناجمة عن توسيع معايير تشخيص التوحد، والوعي أكثر بوجود هذا المرض.⁹³¹





المرفق 5: مثال حول قياسات الأداء وقياسات النتائج

المؤشر	أداء	نتائج
عدد مقالات/ رسائل المعلومات المُضِلَّة (ما هو العدد الذي تم تحديده، بحسب المصدر/ القناة)	×	
الانطباعات (عدد مشاهدات المحتوى)	×	
مشاهدات الصفحة (المواقع الإلكترونية/ الصفحات الإلكترونية)	×	
الشيوع (عدد الناس الذي شاهدوا المحتوى)	×	
التواتر (عدد المرات التي شاهد فيها الأفراد المحتوى، و/أو عدد المرات التي نُثِر فيها المحتوى أو جرت مشاطرته)	×	
المنظمات والقادة والمؤثرون الذين تم الاستعانة بهم لنشر الرسائل	×	
التحصين المعرفي أو الرسائل المضادة التي نُثِرَتْ	×	
المعلومات المُضِلَّة التي حُدِّت وُسِّجِلت في سجل الشائعات	×	
التدريب والمساعدة الفنية للذين قُدِّموا	×	
الوعي بشأن المعلومات المُضِلَّة (تذكُّر المعلومات المُضِلَّة/ التعرض لها)		×
الاعتناء بالمعلومات المُضِلَّة (الثقة بمصدر المعلومات المُضِلَّة، والرسائل التي تحتوي على معلومات مُضِلَّة)		×
الوعي بالحملة (تذكُّر رسائل التحصين المعرفي و/أو رسائل الدحض)		×
مصدقية رسائل الحملة ووثوق صلتها بالجمهور (تقبُّل الجمهور المستهدف للرسائل)		×
معرفة الحقائق والموارد (الوعي بالمصادر المحلية، ومعرفة الحقائق الأساسية حول اللقاحات)		×
النية بتلقِّي اللقاحات (الإبلاغ الذاتي عن النية بتلقي التحصين للفرد المعني أو أطفاله)		×
الموقف إزاء السلطات (الثقة بالسلطات والمؤسسات الصحية)		×
التردد في تلقِّي اللقاحات (التدابير المُتَحَقَّق منها بخصوص التردد)		×
تغطية اللقاحات (نسبة تلقِّي اللقاحات بين الفئات السكانية التي تحظى بالأولوية)		×



المرفق 6: التدخلات لبناء التحصين ضد المعلومات المُضِلَّة

فيما يلي بعض التدريبات والألعاب والمناهج المدرسية التي قد تزيد حصانة المجتمع المحلي أمام المعلومات المُضِلَّة.

الدراية الإعلامية والصحية

الحماية من الخداع³⁴¹: دورة تدريبية مجانية لمدة أسبوعين باستخدام الرسائل النصية القصيرة تقدمها منظمة «فيرست درافت»، وهي تعلم الناس كيفية حماية أنفسهم ومجتمعاتهم المحلية من المعلومات المُضِلَّة. تتوفر الدورة حالياً باللغتين الإنجليزية والإسبانية. كما تتوفر دورة تدريبية أخرى على شبكة الإنترنت، وعنوانها **«كم مفرط من المعلومات»¹⁴¹**.

خيارات صحية مستنيرة: مصادر تعليمية فعالة تتيح لطلاب المرحلة الابتدائية التفكير بأسلوب نقدي حول المزاعم الصحية واتخاذ قرارات مستنيرة. وقد ثبتت فاعلية هذه المصادر في تجارب على عينات عشوائية في أوغندا.²⁴¹ ويتوفر بث صوتي (بودكاست) مخصص للبالغين.

الأطفال يزدون مناعتهم³⁴¹: أكثر من 60 درساً واختباراً قصيراً طورها معلمون ومهنيون صحيون للتفاعل مع الأطفال في سن الدراسة في الصفوف 4-12. تتوفر هذه الدروس حالياً في كندا وإسكتلندا وأيرلندا (باللغتين الإنجليزية والفرنسية) ولكن يمكن تكييفها للاستخدام في بلدان أخرى.

طورت مبادرة «التحقق» التي تديرها الأمم المتحدة حملة **«تمهّل. حاذر قبل أن تشاطر»⁴⁴¹** والتي تشجع الناس على التوقف لبرهة والتحقق من المصادر قبل أن يقرروا مشاركة أي محتوى على شبكة الإنترنت. وتستخدم الحملة عدة لغات.

إلى الصحفيين

مجموعة أدوات مخصصة للمراسلين الصحفيين من إعداد منظمة «فيرست درافت».

مبادرة 'فاكت أند فيت' (FACT and FIT): مكافحة المعلومات المُضِلَّة في الهند من خلال تشجيع الدقة والمصداقية في الأخبار والمعلومات

الاتحاد العالمي للمراسلين الصحفيين المعنيين بالعلوم: دورة تدريبية في تغطية الأخبار العلمية

مبادرة أخبار غوغل: تدريب للصحفيين يوضح أفضل الطرق لاستخدام أدوات غوغل في التغطية الصحفية وكتابة الأخبار الصحفية.

اليونسكو - الصحافة، 'الأخبار الكاذبة' والمعلومات المُضِلَّة: دليل للتعليم والتدريب في الصحافة.

أصدر المركز الدولي للصحفيين 'تغطية كوفيد-19: مصادر للصحفيين'. ينبغي تيسير إمكانية الصحفيين في العثور على خبراء في مجال اللقاحات، مثلاً، قامت الشبكة الاستراتيجية للأكاديميين، ومجلس الارتقاء بالكتابة العلمية باستحداث قوائم باحثين وأكاديميين متوفرين لتقديم تعليقات حول **جانحة كوفيد-19**.

التحصين المعرفي

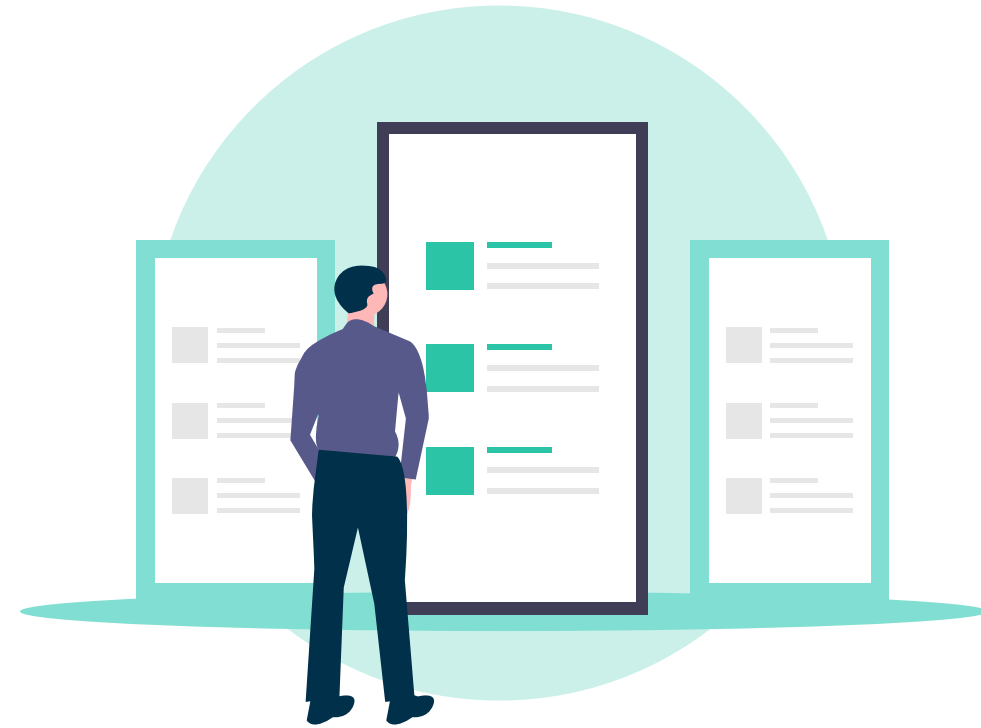
لعبة 'باد نيوز' (الأخبار السيئة) (Bad News): وهي لعبة على شبكة الإنترنت تعمل على تحصين اللاعبين من الأخبار الزائفة وعلى امتداد عدة ثقافات، وذلك من خلال التركيز على أساليب المعلومات المُضِلَّة (الدحض الاستباقي). ^{641,541}

ويختبر مستخدمو اللعبة الحياة بوصفهم مختلقي أخبار كاذبة.

لعبة 'غو فايرال' (انتشر سريعاً) (Go Viral): تستند هذه اللعبة إلى لعبة 'باد نيوز' ولكنها تركز على المعلومات المُضِلَّة حول فيروس الكورونا.

لعبة 'كرانكي أونكل' (العم النزق) (Cranky Uncle): وهي لعبة تستخدم الرسوم المتحركة والفكاهة والتفكير النقدي للكشف عن أساليب التضليل في إنكار العلم، وبناء قدرة الجمهور على مواجهة المعلومات المُضِلَّة.

الكشف عن نظريات المؤامرات: دليل قصير حول كيفية الكشف عن نظريات المؤامرات المرتبطة بكوفيد-19.



²⁵ Hornsey MJ, Harris EA, Fielding KS. The psychological roots of anti-vaccination attitudes: A 24-nation investigation. *Health Psychol.* 2018 Apr; 37(4):307-315

²⁶ Nyhan B, Reifler J, Richey S, Freed GL. Effective messages in vaccine promotion: a randomized trial. *Pediatrics.* 2014 Apr;133(4):e835-42

²⁷ Pluviano S, Watt C, Della Sala S. Misinformation lingers in memory: Failure of three pro-vaccination strategies. *PLoS One.* 2017;12(7):e0181640.

²⁸ World Health Organization (2020) Infodemic Management <https://www.who.int/teams/risk-communication/infodemic-management>

²⁹ Data & Society (2019). Data voids: where missing data can easily be exploited. <https://datasociety.net/wp-content/uploads/2019/11/Data-Voids-2.0-Final.pdf>

³⁰ Bote, J., 2020. At least 44 dead from drinking toxic alcohol in Iran after coronavirus cure rumor. *USA Today*, [online] Available at: <<https://eu.usatoday.com/story/news/world/2020/03/10/44-dead-iran-drinking-toxic-alcohol-fake-coronavirus-cure/5009761002/>> [Accessed 9 November 2020].

³¹ Chan MS, Jamieson KH, Albarracin D. Prospective associations of regional social media messages with attitudes and actual vaccination: A big data and survey study of the influenza vaccine in the United States. *Vaccine.* 2020 Sep 11;38(40):6236-6247. doi: 10.1016/j.vaccine.2020.07.054. Epub 2020 Aug 10. PMID: 32792251; PMCID: PMC7415418.

³² Jamison, MA; Broniatowski, DA; Dredze, M.; Sangraula, A.; Smith, M. C.; Quinn, S. C. (2020). Not just conspiracy theories: Vaccine opponents and proponents add to the COVID-19 'infodemic' on Twitter. *The Harvard Kennedy School (HKS) Misinformation Review*, 1(3).

³³ First Draft (6 July 2020) The Seven Most Common Types of Information Disorder | USA examples [Video] YouTube https://www.youtube.com/watch?v=kLBW_LMPzVc

³⁴ First Draft (2019) Understanding Information Disorder. Available at: https://firstdraftnews.org/wp-content/uploads/2019/10/Information_Disorder_Digital_AW.pdf?x76701

³⁵ Lazer, D. et al. The science of fake news. *Science* 359, 1094–1096 (2018).

³⁶ First Draft (2020) The psychology of misinformation and why we are vulnerable. Available at: <https://firstdraftnews.org/latest/the-psychology-of-misinformation-why-were-vulnerable/>

³⁷ Thinking Fast and Slow. Daniel Kahneman. 2011

³⁸ Roozenbeek J, Schneider CR, Dryhurst S, Kerr J, Freeman ALJ, Recchia G, van der Bles AM, van der Linden S. 2020 Susceptibility to misinformation about COVID-19 around the world. *R. Soc. Open Sci.* 7: 201199.

³⁹ van der Linden S, Panagopoulos C, Azevedo F, Jost JT. 2020 The paranoid style in American politics revisited: evidence of an ideological asymmetry in conspiratorial thinking. *Polit. Psychol.* (doi:10.1111/pops.12681)

⁴⁰ Jolley D, Douglas KM. The effects of anti-vaccine conspiracy theories on vaccination intentions. *PLoS ONE* 2014;9(2):e89177.

⁴¹ NBC News (2020) Coronavirus misinformation surges fueled by clout chasers. Available at : <https://www.nbcnews.com/tech/social-media/coronavirus-%20misinformation-surges-fueled-chase-attention-n1126511>

⁴² Vosoughi S, Roy D, Aral S. The spread of true and false news online. *Science.* 2018 Mar 9;359(6380):1146-1151. doi: 10.1126/science.aap9559.

⁴³ First Draft (2020) Case study: Understanding the impact of polio vaccine disinformation in Pakistan. Available at: <https://firstdraftnews.org/long-form-article/first-draft-case-study-understanding-the-impact-of-polio-vaccine-disinformation-in-pakistan/>

⁴⁴ Council on Foreign Relations (2019) Disinformation and disease:

social media and the Ebola epidemic <https://www.cfr.org/blog/disinformation-and-disease-social-media-and-ebola-epidemic-democratic-republic-congo>

⁴⁵ Internews (2019). Managing Misinformation in a Humanitarian Context: Rumour Tracking Methodology

⁴⁶ Lewandowsky, S, Cook, J, Ecker, UKH., et al. (2020). The Debunking Handbook 2020. Available at <https://sks.to/db2020>.

⁴⁷ Swire-Thompson, Briony, Joseph DeGutis, and David Lazer. 2020. "Searching for the Backfire Effect: Measurement and Design Considerations." *PsyArXiv*. May 15. doi:10.31234/osf.io/ba2kc

⁴⁸ Pluviano S, Watt C, Ragazzini G, Della Sala S. Parents' beliefs in misinformation about vaccines are strengthened by pro-vaccine campaigns. *Cogn Process.* 2019;20(3):325-331

⁴⁹ Pluviano S, Watt C, Della Sala S. Misinformation lingers in memory: Failure of three pro-vaccination strategies. *PLoS One.* 2017;12(7):e0181640

⁵⁰ Nyhan B, Reifler J, Richey S, Freed GL. Effective messages in vaccine promotion: a randomized trial. *Pediatrics.* 2014;133(4):e835-e842.

⁵¹ Nyhan B, Reifler J. Does correcting myths about the flu vaccine work? An experimental evaluation of the effects of corrective information. *Vaccine.* 2015;33(3):459-464

⁵² Reavis RD, Ebbs JB, Onunkwo AK, Sage LM. A self-affirmation exercise does not improve intentions to vaccinate among parents with negative vaccine attitudes (and may decrease intentions to vaccinate). *PLoS One.* 2017;12(7):e0181368.

⁵³ Lewandowsky, S, Cook, J, Ecker, UKH., et al. (2020). The Debunking Handbook 2020. Available at <https://sks.to/db2020>.

⁵⁴ Thinking Fast and Slow. Daniel Kahneman. 2011

⁵⁵ Deer B. How the case against

¹ World Health Organization: Immunization <https://www.who.int/news-room/facts-in-pictures/detail/immunization> (accessed 9 Nov 2020)

² World Health Organization: Polio fact sheet <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/poliomyelitis> (accessed 9 Nov 2020)

³ Nandi A, Kumar S, Shet A, Bloom DE, Laxminarayan R. Childhood vaccinations and adult schooling attainment: Long-term evidence from India's Universal Immunization Programme. *Soc Sci Med.* 2020 Feb 26;250:112885.

⁴ Return On Investment From Childhood Immunization In Low- And Middle-Income Countries, 2011–20 Sachiko Ozawa, Samantha Clark, Allison Portnoy, Simrun Grewal, Logan Brenzel, and Damian G. Walker *Health Affairs* 2016 35:2, 199-207

⁵ Copenhagen Consensus Center. Copenhagen consensus 2008. Fredriksberg, Denmark: Copenhagen Consensus Center; 2008. Available at <http://www.copenhagenconsensus.com/home.aspx>

⁶ World Health Organization: 20 million children miss out on lifesaving measles, diphtheria and tetanus vaccine in 2018 <https://www.who.int/news-room/detail/15-07-2019-20-million-children-miss-out-on-lifesaving-measles-diphtheria-and-tetanus-vaccines-in-2018> (Accessed 10 Nov 2020)

⁷ United Nations Children's Fund, 'Child Survival: Under-five mortality', March 2018, <<https://data.unicef.org/topic/child-survival/under-five-mortality/>>, accessed 16 August 2018.

⁸ ECDC (2020) Systemic review of the efficacy, effectiveness and safety of newer and enhanced seasonal influenza vaccines for the prevention of lab-confirmed flu in individuals aged 18 and over Available at: <https://www.ecdc.europa.eu/sites/default/files/documents/seasonal-influenza-vaccines-systematic-review-efficacy.pdf>

⁹ National Foundation for Infectious Diseases: Flu in adults age 65 and older – what are the risks? <https://www.nfid.org/infectious-diseases/flu-in-adults-age-65-years-and-older-what-are-the-risks/#:~:text=Older%20adults%20are%20at%20higher,of%20infection%20for%20those%2065%2B>. (Accessed 9 Nov 2020)

¹⁰ ECDC (2018) Influenza vaccination coverage rates insufficient across EU Member States Available at: <https://www.ecdc.europa.eu/en/news-events/influenza-vaccination-coverage-rates-insufficient-across-eu-member-states>

¹¹ CDC (2019) General Population Flu Vaccination Coverage. Available at : <https://www.cdc.gov/flu/fluview/coverage-1819estimates.htm>

¹² Okoli, G., Abou-Setta, A., Neilson, C., Chit, A., Thommes, E. and Mahmud, S., 2019. Determinants of Seasonal Influenza Vaccine Uptake Among the Elderly in the United States: A Systematic Review and Meta-Analysis. *Gerontology and Geriatric Medicine*, 5, p.233372141987034. <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/2333721419870345>

¹³ Justin R Ortiz, Kathleen M Neuzil, Influenza Immunization in Low- and Middle-Income Countries: Preparing for Next-Generation Influenza Vaccines, *The Journal of Infectious Diseases*, Volume 219, Issue Supplement_1, 15 April 2019, Pages S97–S106, <https://doi.org/10.1093/infdis/jiz024> https://academic.oup.com/jid/article/219/Supplement_1/S97/5304930

¹⁴ WHO SAGE Working Group on Vaccine Hesitancy https://www.who.int/immunization/sage/sage_wg_vaccine_hesitancy_apr12/en

¹⁵ Rosselli R, Martini M, Bragazzi NL.

المراجع

The old and the new: vaccine hesitancy in the era of the Web 2.0. Challenges and opportunities. *J Prev Med Hyg.* 2016;57(1):E47-E50.

¹⁶ Schwartz JL, New media, old messages: Themes in the history of vaccine hesitancy and refusal. *Virtual Mentor.* 2012;14(1):50-55

¹⁷ World Health Organisation (2019): Ten threats to global health

¹⁸ Byrd B, Smyser J; Grantmakers In Health. Notes from the Field. Lies, Bots, and Coronavirus: Misinformation's Deadly Impact on Health. <https://www.gih.org/views-from-the-field/lies-bots-and-coronavirus-misinformation-deadly-impact-on-health/>

¹⁹ MacDonald NE; SAGE Working Group on Vaccine Hesitancy. Vaccine hesitancy: Definition, scope and determinants. *Vaccine.* 2015 Aug 14;33(34):4161-4

²⁰ MacDonald NE; SAGE Working Group on Vaccine Hesitancy. Vaccine hesitancy: Definition, scope and determinants. *Vaccine.* 2015 Aug 14;33(34):4161-4

²¹ Leask J, Kinnersley P, Jackson C, Cheater F, Bedford H, Rowles G. Communicating with parents about vaccination: a framework for health professionals. *BMC Pediatr.* 2012 Sep 21;12:154

²² Brewer NT, Chapman GB, Rothman AJ, Leask J, Kempe A. Increasing Vaccination: Putting Psychological Science Into Action. *Psychol Sci Public Interest.* 2017;18(3):149-207.

²³ Thomson A, Robinson K, Vallée-Tourangeau G. The 5As: A practical taxonomy for the determinants of vaccine uptake. *Vaccine.* 2016;17;34(8):1018–24

²⁴ Amin AB, Bednarczyk RA, Ray CE, et al. Association of moral values with vaccine hesitancy. *Nat Hum Behav.* 2017;1(12):873-880

on likelihood of sharing false news on Facebook. *Policy & Internet*, 12(2), 165-183.

⁸⁹ Lorenz-Spreen, P., Lewandowsky, S., Sunstein, C.R. et al. How behavioural sciences can promote truth, autonomy and democratic discourse online. *Nat Hum Behav* 4, 1102–1109 (2020).

⁹⁰ Merchant RM, Lurie N. Social Media and Emergency Preparedness in Response to Novel Coronavirus. *JAMA*. Published online March 23, 2020.

⁹¹ Bode, L., & Vraga, E. K. (2018). See something, say something: Correction of global health misinformation on social media. *Health Communication*, 33(9), 1131-1140.

⁹² Pennycook, G., McPhetres, J., Zhang, Y., Lu, J. G., & Rand, D. G. (2020). Fighting COVID-19 misinformation on social media: Experimental evidence for a scalable accuracy-nudge intervention. *Psychological Science*, 31, 770-780.

⁹³ Henley, J., 2020. How Finland starts its fight against fake news in primary schools. *The Guardian*, [online] Available at: <https://www.theguardian.com/world/2020/jan/28/fact-from-fiction-finlands-new-lessons-in-combating-fake-news> [Accessed 10 November 2020].

⁹⁴ Lewandowsky, S, Cook, J, Ecker, UKH., et al. (2020). *The Debunking Handbook 2020*. Available at <https://sks.to/db2020>.

⁹⁵ Cook, J., Lewandowsky, S., & Ecker, U. K. H. (2017). Neutralizing misinformation through inoculation: Exposing misleading argumentation techniques reduces their influence. *PLOS ONE*, 12, e0175799.

⁹⁶ Jolley, D., & Douglas, K. M. (2017). Prevention is better than cure: Addressing anti-vaccine conspiracy theories. *Journal of Applied Social Psychology*, 47, 459–469. doi:10.1111/jasp.12453

⁹⁷ Lewandowsky, S., & Cook, J. (2020). *The Conspiracy Theory Handbook*. Available at <http://sks.to/conspiracy>

⁹⁸ Cook, J., Lewandowsky, S., & Ecker, U. K. H. (2017). Neutralizing misinformation through inoculation:

Exposing misleading argumentation techniques reduces their influence. *PLOS ONE*, 12, e0175799.

⁹⁹ Basol, M., Roozenbeek, J., & van der Linden, S. (2020). Good News about Bad News: Gamified Inoculation Boosts Confidence and Cognitive Immunity Against Fake News. *Journal of Cognition*, 3(1), 2. DOI: <http://doi.org/10.5334/joc.91>

¹⁰⁰ Lewandowsky, S, Cook, J, Ecker, UKH., et al. (2020). *The Debunking Handbook 2020*. Available at <https://sks.to/db2020>.

¹⁰¹ Thomson A, Robinson K, Vallée-Tourangeau G. The 5As: A practical taxonomy for the determinants of vaccine uptake. *Vaccine*. 2016;17;34(8):1018–24

¹⁰² Pluviano S, Della Sala S, Watt C. The effects of source expertise and trustworthiness on recollection: the case of vaccine misinformation. *Cogn Process*. 2020;21(3):321-330

¹⁰³ Vraga, E. K., & Bode, L. (2017). Using Expert Sources to Correct Health Misinformation in Social Media. *Science Communication*, 39(5), 621–645.

¹⁰⁴ Sutton J. Health Communication Trolls and Bots Versus Public Health Agencies' Trusted Voices. *Am J Public Health*. 2018;108(10):1281–1282.

¹⁰⁵ Opel DJ et al. The architecture of provider-parent vaccine discussion at health supervision visits. *Pediatrics*. 2013;132(6): 1037-1046

¹⁰⁶ Roozenbeek J, Schneider CR, Dryhurst S, Kerr J, Freeman ALJ, Recchia G, van der Bles AM, van der Linden S. 2020 Susceptibility to misinformation about COVID-19 around the world. *R. Soc. Open Sci*. 7: 201199

¹⁰⁷ Mistrust and Misinformation: A Two-Component, Socio-Epistemic Model of Belief in Conspiracy Theories. *Pierre JM. Journal of Social and Political Psychology*, 2020, Vol. 8(2), 617–641

¹⁰⁸ First Draft (2020). How fake news videos unravelled Pakistan's war on polio. Available at: <https://firstdraftnews.org/latest/how-fake-videos-unravelling-pakistan-war-on-polio/>

¹⁰⁹ First Draft (2020: Understanding the impact of polio vaccine disinformation in Pakistan. Available at: <https://firstdraftnews.org/long-form-article/first-draft-case-study-understanding-the-impact-of-polio-vaccine-disinformation-in-pakistan/>

¹¹⁰ First Draft (2020): Exploring the controversy around Dengvaxia and vaccine misinformation in the Philippines. Available at: <https://firstdraftnews.org/long-form-article/exploring-the-controversy-around-dengvaxia-and-vaccine-misinformation-in-the-philippines-draft/>

¹¹¹ Heidi J Larson, Kenneth Hartigan-Go & Alexandre de Figueiredo (2019) Vaccine confidence plummets in the Philippines following dengue vaccine scare: why it matters to pandemic preparedness, *Human Vaccines & Immunotherapeutics*, 15:3, 625-627

¹¹² ABS:CBN News (20 Sept 2019). As vaccine debate rages, polio reemerges. Available at: <https://news.abs-cbn.com/news/09/20/19/as-vaccine-debate-rages-polio-reemerges>

¹¹³ NPR (23 May 2019). The Philippines is fighting one of the world's worst measles outbreaks. Available at: <https://www.npr.org/sections/goatsandsoda/2019/05/23/725726094/the-philippines-is-fighting-one-of-the-worlds-worst-measles-outbreaks?t=1597412968229>

¹¹⁴ Public Health England (2020): Vaccine Update https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/861230/PHE_11533_vaccine_update_304_January_2020.pdf

¹¹⁵ Palmer Tim, Wallace Lynn, Pollock Kevin G, Cuschieri Kate, Robertson Chris, Kavanagh Kim et a. Prevalance of cervical disease at age 20 after immunisation with bivalent HPV vaccine at age 12-13 in Scotland: retrospective population study. *BMJ*. 2019; 365:1161

¹¹⁶ WHO (2020) World Health Assembly adopts global strategy to accelerate cervical cancer elimination. Available at: [the MMR vaccine was fixed. *BMJ*. 2011;342:c5347.](https://www.who.int/news/item/19-08-2020-world-health-</p>
</div>
<div data-bbox=)

⁵⁶ CCDH <https://252f2edd-1c8b-49f5-9bb2-cb57bb47e4ba.filesusr.com/ugd/f4d9b>

⁵⁷ Jegede AS (2007) What Led to the Nigerian Boycott of the Polio Vaccination Campaign? *PLoS Med* 4(3): e73.

⁵⁸ Broniatowski DA, Jamison AM, Qi S, AlKulaib L, et al. Weaponized Health Communication: Twitter Bots and Russian Trolls Amplify the Vaccine Debate. *Am J Public Health*. 2018 Oct;108(10):1378-1384.

⁵⁹ McAweeney E. Who benefits from misinformation? <https://points.datasociety.net/who-benefits-from-health-misinformation-8d094804058d> (Accessed 10 Nov 2020)

⁶⁰ Jamison, M. A.; Broniatowski, D. A.; Dredze, M.; et al (2020). Not just conspiracy theories: Vaccine opponents and proponents add to the COVID-19 'infodemic' on Twitter. *The Harvard Kennedy School (HKS) Misinformation Review*, 1(3). 9_7aa1bf9819904295a0493a013b285a6b.pdf

⁶¹ Johnson, N.F., Velásquez, N., Restrepo, N.J. et al. The online competition between pro- and anti-vaccination views. *Nature* (2020). <https://doi.org/10.1038/s41586-020-2281-1>

⁶² Washington Post (2020). Avaaz study of Facebook finds coronavirus misinformation. <https://www.washingtonpost.com/technology/2020/08/19/facebook-misinformation-coronavirus-avaaz/> (Accessed 10 Nov 2020)

⁶³ S. Lewandowsky, U. K. H. Ecker, C. M. Seifert, N. Schwarz, J. Cook. Misinformation and Its Correction: Continued Influence and Successful Debiasing. *Psychological Science in the Public Interest*, 2012; 13 (3): 106 DOI: 10.1177/1529100612451018

⁶⁴ Paynter J, Luskin-Saxby S, Keen D, et al. (2019) Evaluation of a template for countering misinformation—Real-world Autism treatment myth debunking. *PLOS ONE* 14(1):

e0210746.

⁶⁵ Moran, MB, Lucas, M, Everhart, K, et al. (2016). What makes anti-vaccine websites persuasive? *J. Comm Healthcare*, 9(3), 151–163

⁶⁶ Johnson, N.F., Velásquez, N., Restrepo, N.J. et al. The online competition between pro- and anti-vaccination views. *Nature* 582, 230–233 (2020). <https://doi.org/10.1038/s41586-020-2281-1>

⁶⁷ World Health Organization (2020): Managing the COVID-19 infodemic <https://www.who.int/news/item/23-09-2020-managing-the-covid-19-infodemic-promoting-healthy-behaviours-and-mitigating-the-harm-from-misinformation-and-disinformation> (Accessed 10 Nov 2020)

⁶⁸ Thomson A, Watson M. Listen, understand, engage. *Sci Transl Med*. 2012;4(138):138ed6.

⁶⁹ Breakthrough Action (2020). COVID-19 Rumor Tracking. Available at: https://breakthroughactionandresearch.org/wp-content/uploads/2020/05/COVID-19-Rumor-Tracking-Technical-Brief_v1.1.pdf

⁷⁰ World Health Organization (2020) Call for applications: 1st WHO training in infodemic management <https://www.who.int/news-room/articles-detail/call-for-applicants-for-1st-who-training-in-infodemic-management>

⁷¹ First Draft (2020) Introducing an SMS course to prepare for US election misinformation. Available at: <https://firstdraftnews.org/latest/course-training-us-election-misinformation/>

⁷² Health Buddy <https://healthbuddy.info/index>

⁷³ WHO Health Alert <https://www.who.int/news-room/feature-stories/detail/who-health-alert-brings-covid-19-facts-to-billions-via-whatsapp>

⁷⁴ UNICEF U-Report <https://www.unicef.org/innovation/ureportCOVID19>

⁷⁵ RapidProf <https://rapidpro.io/>

⁷⁶ Viamo <https://viamo.io/>

⁷⁷ Sample rumour/misinformation tracking approach https://www.dropbox.com/s/ruyw1rtwwl35up2/RUMOR%20EVENT%20CAPTURE%20TOOL%20_EXAMPLE1_Mar%202020.docx?dl=0

⁷⁸ First Draft (2019): Verifying Online Information. Available at: https://firstdraftnews.org/wp-content/uploads/2019/10/Verifying_Online_Information_Digital_AW.pdf?x65316

⁷⁹ WHO Vaccine Safety Net https://www.who.int/vaccine_safety/initiative/communication/network/vaccine_safety_websites/en/

⁸⁰ Vaccines Today <https://www.vaccinestoday.eu>

⁸¹ UNICEF: Parents' Frequently Asked Questions (Immunization) <https://www.unicef.org/immunization/parents-frequently-asked-questions-vaccines> (Accessed 10 Nov 2020)

⁸² World Health Organization Q&A on vaccines <https://www.who.int/vaccines/questions-and-answers/q-a-on-vaccines>

⁸³ Internet of Good Things <https://www.internetofgoodthings.org>

⁸⁴ Shots Heard Around the World <https://www.shotsheard.org/>

⁸⁵ Vaccines Today. Young People Demand Healthier Future (20 May 2019) <https://www.vaccinestoday.eu/stories/vaccine-champions-young-people-demand-healthier-future/>

⁸⁶ World Health Organization: Engaging young people in the response to COVID-19 in WHO Eastern Mediterranean Region <http://www.emro.who.int/media/news/engaging-young-people-in-the-response-to-covid-19-in-whos-eastern-mediterranean-region.html> (Accessed 10 Nov 2020)

⁸⁷ Vraga, E. K., & Bode, L. (2017). Using Expert Sources to Correct Health Misinformation in Social Media. *Science Communication*, 39(5), 621–645.

⁸⁸ Mena, P. (2020). Cleaning up social media: The effect of warning labels

المشاركون في إعداد الوثيقة

ألف هذا الدليل «أنغوس تومسون» و «غاري فينيغان». ونحن نقدر المساهمات الكريمة بالوقت والخبرات التي قدمها العديد من الزملاء. ونوجه شكراً خاصاً إلى الدكتور جون كوك لما قدمه من إرشاد من خلال الممارسة الناشئة للإدماج النفسي في مكافحة المعلومات المُضِلَّة.

يرجى اقتباس هذه الوثيقة على النحو التالي: منظمة الأمم المتحدة للطفولة. دليل ميداني للتعامل مع المعلومات المُضِلَّة حول اللقاحات. نيويورك، 2020.

أعدت المواد التي يحتويها هذا التقرير بتكليف من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). لا تتحمل اليونيسف أي مسؤولية عن أي أخطاء. ولا تعكس الوثيقة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو منطقة أو ترسيم أي حدود. الأوصاف الواردة في هذه الوثيقة لا تنطوي على أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم، أو بشأن سلطات أي بلد أو إقليم، أو بشأن ترسيم الحدود. يُسمح بنسخ المعلومات الواردة في هذا الإصدار أو نشرها أو استخدامها بموجب الشروط التالية:

الإسناد - يجب إسناد المادة إسناداً ملائماً إلى هذا الإصدار، وتوفير رابط إلكتروني إلى ترخيص الاستخدام والإشارة إلى أي تغييرات في حالة إضافة أي تغيير. ويمكن القيام بذلك بأي أسلوب معقول، ولكن لا يجوز القيام بذلك بأي طريقة تقترح أن مقدّم ترخيص الاستخدام يؤدي الجهة التي تستخدم المادة أو يؤدي طريقة الاستخدام.

الاستخدام غير التجاري - لا يجوز استخدام المواد لأي أغراض تجارية.

لا تقييدات إضافية - لا يجوز وضع شروط قانونية أو إجراءات تقنية تقيّد الآخرين قانونياً بشأن القيام بأي شيء يتيح هذا الترخيص.

assembly-adopts-global-strategy-to-accelerate-cervical-cancer-elimination#:~:text=Projections%20show%20that%20achieving%20the,could%20be%20averted%20by%202120

¹¹⁷ DeWeerd S. Nature 580 S20S4 (2020) <https://www.nature.com/articles/d41586-020-01036-x>

¹¹⁸ Kate T Simms, Sharon JB Hanley, Megan A Smith, Adam Keane, Karen Canfell. The Lancet Public Health. Col 5, Issue 4, E223-E234, April 01 2020

¹¹⁹ WHO (2018): Denmark campaign rebuilds confidence in HPV vaccination. Available at: <http://www.euro.who.int/en/health-topics/disease-prevention/vaccines-and-immunization/news/news/2018/3/denmark-campaign-rebuilds-confidence-in-hpv-vaccination>

¹²⁰ HPV World: How Ireland reversed a HPV vaccination crisis <https://www.hpvworld.com/communication/articles/how-ireland-reversed-a-hpv-vaccination-crisis/>

¹²¹ Global HPV Communication (2019): Crisis communication preparedness and response to support introduction of HPV vaccine in Malawi. Available at : <https://globalhvp.com/document/crisis-communication-preparedness-and-response-to-support-introduction-of-the-hpv-vaccine-in-malawi/>

¹²² Automatic news alerts

¹²³ First Draft (2019): Closed groups, messaging apps & online ads. Available at : https://firstdraftnews.org/wp-content/uploads/2019/11/Messaging_Apps_Digital_AW-1.pdf?x65316

¹²⁴ S. Lewandowsky, U. K. H. Ecker, C. M. Seifert, N. Schwarz, J. Cook. Misinformation and Its Correction: Continued Influence and Successful Debiasing. Psychological Science in the Public Interest, 2012; 13 (3): 106 DOI: 10.1177/1529100612451018

¹²⁵ Paynter J, Luskin-Saxby S, Keen D, et al. (2019) Evaluation of a template for countering misinformation—Real-world Autism treatment myth debunking. PLOS ONE 14(1):

e0210746.

¹²⁶ Moran, MB, Lucas, M, Everhart, K, et al. (2016). What makes anti-vaccine websites persuasive? J. Comm Healthcare, 9(3), 151–163

¹²⁷ Pluviano S, Watt C, Della Sala S. Misinformation lingers in memory: Failure of three pro-vaccination strategies. PLoS One. 2017;12(7):e0181640.

¹²⁸ Schwarz, N., Newman, E., & Leach, W. (2016). Making the truth stick & the myths fade: Lessons from cognitive psychology. Behavioral Science & Policy, 2(1), pp. 85–95.

¹²⁹ Thinking Fast and Slow. Daniel Kahneman. 2011.

¹³⁰ Thomson A, Robinson K, Vallée-Tourangeau G. The 5As: A practical taxonomy for the determinants of vaccine uptake. Vaccine. 2016;17;34(8):1018–24

¹³¹ Taddio A, Chambers CT, Halperin SA, et al. Inadequate pain management during childhood immunizations: the nerve of it. Clin Ther 2009;31(Suppl 2):S152–67.

¹³² Hamilton JG. Needle phobia: a neglected diagnosis. J Fam Pract 1995;41:169–75.

¹³³ McMurtry CM. Managing immunization stress-related response: A contributor to sustaining trust in vaccines. Can Commun Dis Rep. 2020 Jun 4;46(6):210-218.

¹³⁴ Stout ME, Christy SM, Winger JG, Vadaparampil ST, Mosher CE. Self-efficacy and HPV Vaccine Attitudes Mediate the Relationship Between Social Norms and Intentions to Receive the HPV Vaccine Among College Students. J Community Health. 2020 May 16. doi: 10.1007/s10900-020-00837-5. Epub ahead of print.

¹³⁵ Ling M, Kothe EJ, Mullan BA. Predicting intention to receive a seasonal influenza vaccination using Protection Motivation Theory. Soc Sci Med. 2019 Jul;233:87-92. doi: 10.1016/j.socscimed.2019.06.002. Epub 2019 Jun 6. PMID: 31195194.

¹³⁶ Suzanne Tesselaar (21 July 2016) Verbal Vaccine [Video] YouTube <https://www.youtube.com/watch?v=tS2zPts00Rc&feature=youtu.be>

¹³⁷ Finnegan G, Holt D, English PM, Glismann S, Thomson A, Salisbury DM, Bogaerts H, Bonanni P. Lessons from an online vaccine communication project. Vaccine. 2018 Jun 16. pii: S0264-410X(18)30612-1.

¹³⁸ Deer B. How the case against the MMR vaccine was fixed. BMJ. 2011;342:c5347.

¹³⁹ Hansen SN, Schendel DE, Parner ET. Explaining the increase in the prevalence of autism spectrum disorders: the proportion attributable to changes in reporting practices. JAMA Pediatr. 2015 Jan 1;169(1):56–62. pmid:25365033

¹⁴⁰ Fist Draft (2020): An SME training course to prepare for US election misinformation <https://firstdraftnews.org/latest/course-training-us-election-misinformation/>

¹⁴¹ First Draft: Too much information <https://firstdraftnews.org/project/too-much-information-a-public-guide/> (Accessed 10 Nov 2020)

¹⁴² Nsangi, A., Semakula, D., Oxman, A. et al. (2017). Effects of the Informed Health Choices primary school intervention on the ability of children in Uganda to assess the reliability of claims about treatment effects: a cluster-randomised controlled trial. The Lancet, 390(10092), 374–388.

¹⁴³ Kids Boost Immunity <https://kidsboostimmunity.com>

¹⁴⁴ Take care before you share <https://www.takecarebeforeyoushare.org>

¹⁴⁵ Roozenbeek, J., van der Linden, S. Fake news game confers psychological resistance against online misinformation. Palgrave Commun 5, 65 (2019).

¹⁴⁶ Basol, M., Roozenbeek, J., & van der Linden, S. (2020). Good News about Bad News: Gamified Inoculation Boosts Confidence and Cognitive Immunity Against Fake News. Journal of Cognition, 3(1), 2. DOI: <http://doi.org/10.5334/joc.91>